

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَقَوْلُهُ وَبِالْعِلْمِ الْكَافِ وَالْعِلْمُ الْغَيْرُ وَقَوْلُهُ لَكُمْ مَا يَلِيهِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلِمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الدَّخْلِ وَالْخِصْيَانِ وَمَا يُسْقِطُ مِنَ رِيقَةٍ
إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا خَبْرَ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا يُظِلُّ وَلَا يَنْسِفُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُ وَمَا يَخْلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ
الْأَيْعَامُ وَقَوْلُهُ لَعَلَّكُمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَلِيلٌ مَا يَحْكُمُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ وَلَوْ كُلُّ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي كَيْفُ
وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ وَقَوْلُهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
بَصِيرًا وَقَوْلُهُ وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَقَوْلُهُ فَمَنْ يَرِ اللَّهَ
إِنْ يُجِدْ بِهِ يَنْسِفَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرًّا كَأَنَّمَا يَصْغَدُ فِي السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ
وَاللَّهُ يَحِبُّ الْحَسَنِينَ وَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَيَحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيَحِبُّ الْمُتَّصِرِينَ وَقَوْلُهُ إِنَّ كَثِيرًا مِمَّنْ يُحِبُّونَ اللَّهَ فَأَتَاهُمُ
يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بَقُورٌ وَبُخَيْرٌ وَيُخَوِّنُهُ وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا
وَقَوْلُهُ هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ وَقَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَقَوْلُهُ كَانِ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا وَقَوْلُهُ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ كَتَبَ لَكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ وَقَوْلُهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظًا
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَقَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَقَوْلُهُ ذِكْرُكَ يَا أَيُّهَا
الْغَوْثُ مَا أَشْطَى اللَّهُ وَكَهُوَ أَشْطَى وَأَنَّهُ وَقَوْلُهُ فَمَا أَصْفَاكَ أَنْتُمْ مِمَّنْهُمْ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ أَنْ يَقُولَ هَلْ يَبْظُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَقَوْلُهُ أَوْ يَأْتِيَنَّ رَبَّكَ وَقَوْلُهُ وَجَاءَ رَبُّكَ وَقَوْلُهُ وَبَقِيَ وَجْهٌ رَبُّكَ وَقَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَوْلُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ بِلَا خَلْقٍ بِيَدَيَّ وَقَوْلُهُ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُفْقِئُ كَيْفَ يَشَاءُ
وَقَوْلُهُ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَقَوْلُهُ جِئْنِي بِأَعْيُنِنَا وَقَوْلُهُ لِيُضَعَّ عَلَى عَيْنَيَّ وَقَوْلُهُ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى وَقَوْلُهُ أَلَمْ يُعْلَمِ
بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى وَقَوْلُهُ الَّذِي يَرَى رَبَّكَ حِينَ تَقُومُ وَقَوْلُهُ فَسَدَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ هُوَ سَدَى إِلَهُ
الْحَالِ وَقَوْلُهُ وَمَكَرًا مَكْرًا وَقَوْلُهُ أَكِيدُ كَيْدًا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا وَقَوْلُهُ وَبِاللَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ عَنْ
الْبَيْتِ فَيَجْعَلُكَ لَعْنَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَقَوْلُهُ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَدَاءًا وَقَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْبُذُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَدَاءً وَقَوْلُهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَ
وَقَوْلُهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ الَّذِي يَزِيلُ الْهَاقَانَ عَلَى عِبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا
وَقَوْلُهُ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَتَى كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَخَانَ اللَّهُ
عَمَّا يُصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَعَالٍ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَلَا تَضُرُّوهُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَقَوْلُهُ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَفِي سُورَةِ
يُونُسَ مِثْلُهُ وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَةِ الَّذِي دَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَفِي سُورَةِ الْبُرْجَانِ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ وَفِي سُورَةِ الْحَجَّةِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

والا كثر وما بينهما في ستة ايام ثم انشأ على العرش في سورة اعراف جؤالذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم انشأ على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يخرج منها وهو معكم
ايها كثر والله عما تعملون بصيركم في ستة ايام اخبر فيما بادى سبحانه وتعالى يستوي على العرش في هذه المسئلة وله من
الآيات الصحيحة والكثير يطول بذكر الكتاب فمن انكر كونه سبحانه في جهة العلوم بعد هذه الآيات والاخبار فتهالك الكتاب وله ستة
وقد ثبت بالادلة الجيدة ان اسم خلق سبع سموات بعضها فوق بعض اربعين بعضها اقل من بعض وبين الارض العليا والسماء الدنيا
سبعة وسماها عام وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام والارض والسماء السابعة وعرش الرحمن عز وجل فوق الماء
وانه عز وجل على العرش الكرسي قد وضع قدس وهو يعلم ما في السموات والارضين السبع وما بينهما وما تحت الثرى وما في قعر البحريين
كل شجرة وشجرة وكل نزع ونبات وسقط كل ورقه وحده وكل كلمة وحده الرمل والحصى والتراب مثاقيل الجبال اعمال العباد وآثارهم
وكلامهم وانفسهم ويعلم كل شئ لا يخفى عليه من ذلك شئ وهو على العرش فوق السماء السابعة ودونه حجب من نار ونور وظلمة
وما هو اعلم به فان احب مبتدع ومخالف لقول السعدي وجل ونحن اقرب اليك من حبل النورين وبقره ما يكون من تحوي تلك الآخرة
سبعة عشر من الحسنة الا هو سادسهم ولا اذن من ذلك ولا اكثر الا هو محمدا كما كانوا ونحو هذا من منشا للقرآن قبل ايام من ذلك
العلم لان السعدي وجل فوق السماء السابعة العليا يعلم ذلك كله وهو بالئن من خلقه لا يخلو عن حله مكان وليس معنى ذلك ان السعدي
جوف السماء وان السماء تحسره وتحويه فان هذا المقله احد من سلف الائمة والله تعالى بهم متفقون على ان السعدي فوق سلواته على عرشه
بالئن من خلقه ليس في مخلوقاته شئ من ذاته ولا في ذاته شئ من مخلوقاته وقد قال مالك بن انس ان السعدي السماء وعلوه في كل مكان
وقيل لابن المبارك بماذا انعم ربنا قال بانه فوق سلواته على عرشه بالئن من خلقه وبه قال احمد بن حنبل وقال الشافعي فانه على كل
حق قضا بالسعدي سائر وجميع عليها قلوب اوليائه فمن اعتقد ان السعدي جوف السموات محصور محاط اوانه متفرق الى العرش
او غير العرش من المخلوقات او ان السعدي على عرشه كاستواء المخلوق على كرسية فواصل مبتدع جاهل من اعتقد انه ليس بالسموات
الديميد ولا على العرش البصلي له ولبيد ان محمد المبعي به الى به ولا نزل القرآن من عنده فهو متعل فرعون فان فرعون كنت متو
في ان رب فوق السموات تعلم يا خا صان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدق موسى فاقران ربه فوق السموات فلما كان ليلة العالج عرج به الى الله
وفرض عليه ربه خمسين سلوة وذكر انه رجع الى موسى ان موسى قال لما رجع الى بيك فاساله التخفيف لانتك بهذا الحمد يشفي السعدي
فمن وافق فرعون خالفه موسى ومحمد فوضال ومن مثل السعدي خلقه فوضال ومن جحد ما وصف السعدي نفسه فهو كافر وليس
ما وصف السعدي نفسه وما وصف به رسوله تسبيها وقد قال السعدي تعالى اليه يصعد الكبر الطيب العمل الصالح يرتفعه عن
يا عيسى اني موفيك ورافعتك الي وقال نال الله الله وقال الذين اتيهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك
بالحق وقال تنزل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقال تعالى وله من في السموات والارض من عندك لا يستكبر
عن عبادته ولا يستخف من فدك على ابن الذين عنده قريون اليه وان كانت المخلوقات تحت قدرته قاله الله
قال من اليعقوبان احد في السمار فهو ضال ان اراد بذلك ان السعدي جوف السماء بحيث تحصره وتحيها به هذا خطأ وان اراد

بذلك من العقيدة بما جاء في الكتاب السنة والتفصيل في الامتياز ان الله فوق سمواته على عرشه بالحق من خلقه فخره
فانه من لم يعتقد ذلك يكون كذا الرسول متبوعا غير سبيل المؤمنين بل يكون في الحقيقة معطلا لا ربه نافية له فلا يكون له في الحقيقة
العبادة ولا الرب يساله ويقصده وهذا قول الجهمية ونحوهم من اتباع قول المعتزل وامتنعوا من العبادة خوفا من عجزهم على اتقان ادائها
فخرجت قلوبهم الى العلو ولا يقصده ونهت تحت ارجلهم لهذا قال بعض العارفين لم يقل عارف قط يا الله الا وجد في قلبه ان يحركه
يعني في تلك العلة والابتداء في سنة ولا سيرة والناقل الذي يقول ان الله لا يحد في مكان ان الله لا يحد في مكان
خوف المخلوقات او انه يحتاج الى شيء منها فقد اصاب وان اراد ان الله ليس فوق السموات ولا هو على العرش ليس هناك له عبيد
ومحمد لم يخرج به الى الله فقد اجتمعت في معطلا في مثل هذا القول ان النظر في صفات اقرب صفات خلقه في نظر ابن الله سبحانه
على عرشه كالمالك المخلوق على سيرة هذا التمثيل في ضلال ذلك ان المالك مفتقر الى سيرة ولولا سيرة الله لكان سيرة الله على عرشه
او على كل شيء وكل ما سواه فقير اليه وهو على العرش ومحمد وعلمه عليه لا يوجب افتقاره اليه فان الله قد جعل المخلوقات عالما فلا
وجعل العالي غنيا عن السافل كما جعل الهوى فوق الارض وليس هو مفتقر اليها وجعل السماء فوق الهواء ليست محتاجة اليه العالي
ربا للسلوات والارض وما بينهما اولى ان يكون غنيا عن العرش سائر المخلوقات وان كان عالما عليها سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا والاصل في هذا الباب ان كل ما ثبت في كتاب الله او سنة رسوله وجب التصديق به مثل علو الله استواءه على عرشه ونحو ذلك
واما الالفاظ المبدت بعد في النفي والاثبات مثل قول القائل في جنة وهو تخرير ليس تخريرا بل الالفاظ التي تخرج فيها الناس ليس مع احد
فصل عن الرسول الا عن الصحابة والتابعين لهم باحسان في الامامة السليمة فان هؤلاء لم يقل احد منهم ان الله في جنة ولا قال ليس هو
في جنة ولا قال هو تخرير ولا قال هو جسيم او جبر ولا قال ليس تحريم ولا جبر فمذهبا لا لفظا ليست مخصوصة في الكتاب السنة ولا الالفاظ
والناطقون بها قد يريدون معنى صحيحا وقد يريدون معنى فاسدا فمن اراد معنى صحيحا موافقا للكتاب السنة كان فكذلك معطلا لا يستمر
وان اراد معنى فاسدا احمى الفاسد الكتاب السنة كان فكذلك المعنى مردودا عليه فاذا قال القائل ان الله في جنة قيل له ما تريد بذلك تريد
الله سبحانه في جنة موجودة مختصرة وتخيطة مثل ان يكون في جنة السلوات ام تريد بالجنة امرا صديقا هو ما فوق العالم فليس فوق العالم
من المخلوقات فان اردت بالجنة الوجودية وجعلت الله محصورا في المخلوقات فهذا باطل وان اردت بالجنة العينية و اردت
ان الله وحده فوق المخلوقات بان عظمته فذا حق وليس في ذلك شئ من المخلوقات مختصرة ولا احاطة ولا علو عليه بل هو العالم
الحق بما فوقه قال الله تعالى وما قلدها الله من قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وقد ثبت في الصحيح
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض الارض يوم القيمة ويطوي السموات بيمينه ثم يحبس فيقول يا ايها الملك اين ملك الارض فمعه قال ايها الملك
ما السموات والارضون السبع واما نحن فبما يرضى في الرحمن الا نكود له في يد احدكم وفي حديث آخر انه يبعثها كما ترحى الصبيان
الكثرة فمن يكون جميع المخلوقات بالنسبة الى قبضة تعالى الى هذا الصغر والحقارة كيف تخيط به وتحمسه ومن قال ان الله ليس في جنة
قيل له ما تريد بذلك فان اراد ان الله ليس فوق السموات رب عبيده ولا على العرش الله وحده لم يخرج به الى الله ولا يري طاعة الى الله
في الدعاء ولا تسمو ولا تقرب اليه فمذهبا لا لفظا فاما ما يدعى في جنة فمذهبا لا لفظا فاما ما يدعى في جنة فمذهبا لا لفظا فاما ما يدعى في جنة فمذهبا لا لفظا
وذلك ان الحلول والاتحاد وقالوا ان الله في كل مكان ولما وجدوا المخلوقات هي وجود الخالق وان قال ان الله في كل مكان

[illegible]

ما تروى على حد الكلام فافهم وقال علماء الكلام زنادقة وكثير من هؤلاء قروا كتب الكلام فيها شتات اختلعت ولم يستدروا
لجوابهم فانهم يحسون في تلك الكتب ان الله لو كان فوق الخلق للزم التجسيم والتجسيم هو الهووية وهم لا يعرفون حقائق هذه الالفاظ ولا ما اراد
الله بها فان فكر اللفظ الجسم في اسماء وصفاته بدعة لم ينطق بها الكتاب لاسئدة ولا قالنا احد من سلف الائمة وايضا ولم يقل احد منهم
ان الله جسم ولا ان الله ليس بجسم ولا ان الله موجود ولا ان الله ليس بوجوده وللفظ الجسم حمل ومعناه في الائمة البدن من قال ان الله
مثل بدن الانسان فهو مبتدع على السبيل من قال ان الله مثل شيا من المخلوقات فهو مبتدع على الله ومن قال ان الله ليس بشئ ثم اراد بذلك
الله لا يماثل شيئا من المخلوقات فالمعنى صحيح وان كان اللفظ بدعة واما من قال ان الله ليس بجسم و اراد بذلك انه لا يرى في الآخرة وانه
لم يحكم بالقرآن العربي بل القرآن العربي مخلوق او هو تصنيف جبريل ونحو ذلك فهذا مبتدع على الله فيما نافذ عنه وهذا اصل ضلال الهيمية
من المعتزلة ومن وافقهم على مذاهبهم فانهم يظهر من الناس التنزه وحقيقة كلامهم التعطيل فيقولون نحن لا نجسم بل نقول ان الله ليس
بجسم مراد بهم بذلك نفى حقيقة اسمائه وصفاته فيقولون ليس بشئ ولم يقرروا لا قدرة ولا حيوة ولا كلام ولا سمع ولا بصر ولا يرى في الآخرة
ولا حرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه لا ينزل منه شيء ولا يبعث الله شيئا ولا يتجلى الله الا في شيء ولا يقرئ منه شيء الى غير ذلك وهو سبحانه لا يشل في شيء
من صفات كماله بل هو الاحد الصمد ولم يكن له كفوا احد فالعطل بعد هذا والممثل بعد هذا والممثل اعلى والممثل اعلى ودين الله
بين الغالي فيه والحق في عنه وكما ان الله لم يمت كالدوات المخلوقة فصغافته ليست كالصفات المخلوقة بل هو سبحانه موصوف بالصفات
الكمال منزوعة عن كل نقص وعيب هو سبحانه في صفات الكمال لا يماثل شيء فمد يدنا مذهب السلف اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل
وهو مذهب ائمة الاسلام كما انك في الشافعية والثوري والاوزاعي وابن المبارك الامام احمد ومجتبى بن ابي حنيفة وهو اعتقاد المشايخ
المفتدى بهم كالفضيل بن عياض وابي سليمان الداراني وسهل بن عبد الله التستري وغيرهم فانه ليس بين هؤلاء الائمة نزاع في اصول الدين
وكذلك ابو حنيفة رضي الله عنه فان الاعتقاد الثابت عنه موافق للاعتقاد هؤلاء وهو الذي يطلق به الكتاب السنة قال الامام احمد
لا يوصف الله الا بما وصف بنفسه او وصف به رسوله صلعم ولا تجاوز القرآن والحديث وهكذا مذهب سائرهم فتدبر في ذلك
سبيل السلف الماضين الذين هم اعلم الائمة بهذا الشأن فقياموا ثابا بهم عند تعظيم الله وتنزيهه ماله عمالا يخلق بحاله فان المعاني
المقنونة من الكتاب السنة لا تروى بالشتات فيكون رد ما من باب تحريف الحكم عن مواضعه ولا يقال في الفاظ لا تعقل معناها ولا يفر
المراد منها فيكون ذلك مشابهة للذين لا يعلمون الكتاب الا انما في بل هي آيات بينات والله على شرف المعاني واجلها قائمه حقائقها
في صدور الذين اوتوا العلم والايمان اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل كما قامت حقائق سائر صفات الكمال في قلوبهم كذلك
فكان الباب عندهم بابا واحدا اطمأنت به قلوبهم كذلك وسكنت اليه نفوسهم فانسوا من صفات كماله وقوت جلالة مما حسوس
منه الجاهلون المطعون وسكنت قلوبهم الى انظر منه الجاهلون المشككون وصلوا ان الصفات حكمها حكم الذات فكما ان ذاته سبحانه
لا تشبه الذوات فكذلك صفاته لا تشبه الصفات فاجابهم من الصفات عن المعصوم تلقوه بالقبول وقابلوه بالمعرفة والايمان
والاقرار لعلمهم بانه صفة من التشبيه لذاته ولا صفاته وان اجابوا عما اطلقه الشرح على الخالق وعلى المخلوق تشابه بينهما في المعنى
الحقيقي ان صفات القديم بخلاف صفات الحادث وليس بين صفاته وصفات خلقه لا موافقة اللفظ اللفظ واسمائه واسمائه
قد اخبرنا في الجنة كما ولدنا وعملنا وادبرنا وقال ابن عباس ليس في الدنيا شيء الا في الآخرة الا الاسماء فاذا كانت هذه

[illegible]

ولا منفصل فانه لا يجوز الاشارة بحسية اليد بالصانع ونحو ما ذكر من ظن ان نصوص الصفات لا يعقل معناها ولا يدرى ما اراد الله
 ورسوله تعالى وما يظهر بالاشياء تمثيل واعتقاد ظاهرها كقولهم ضلال في انما هي افعال لا معانيها وان لها ما وليه وتوحيها ان يعلم الله ان الله
 وانها بمنزلة الموكب معص من ظن ان هذه طريقة السلف لم يكونوا يعرفون حقيقة قوله والارض جميعا قبضة يومئذ وقوله يا منكم
 ان تسجد لما خلقنا بيدك وقوله الرحمن على العرش استوى في نحو ذلك فهذا الظن من اجل الناس بعبادة السلف وضابغهم في عبادة
 تضمن هذا الظن استحسان السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وسائر الصحابة الكبار الذين كانوا اعلم الامم علما وقهرهم قوا وحسنهم
 واتبعهم سننا ولازم هذا الظن ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بذلك لا يعلم معناه وهو خطأ عظيم وجسارة فجيحة فوالله ما منها

فصل

واما قوله تعالى يدا الله فوقك يداه فاعلم ان لفظ اليد جاء في القرآن على ثلاثة انواع مقدرة كمنزلة الآية وكقوله بيدك الملك ومثني
 كقوله ان يداك مبسوطةتان وقوله لما خلقت بيدي ومجموع كقوله علكا كيدنا حيث ذكر اليد مثناة اضاف الفعل
 الى نفسه بضمير الافراد وعدى الفعل بالياء فلا يحتمل المجاز واما اذا اضيف اليه الفعل ثم عدى بالياء فهو بابا شره بيده ولما قال
 عبد المتبر بن عمر بن العاص لم يخلق الله بيده الاثنا خلق آدم بيده وخمس جنة الفردوس بيده وكتب التوراة بيده وقدر
 ذلك مرفوعا فلو كانت اليد هي القدرة لم يكن لها اختصاص بذلك ولا كانت لادم فضيلة بذلك على شيء مما خلق بالقدرة وتوحيها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الموقف ياتونهم فيقولون خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكة وعلمك
 اسماء كل شيء فذكر اربعة اشياء كلها خصائص كذلك قال ادم لموسى في حاجته له اصطفاك الله بكلامه وخطاك الانوار
 بيده وفي لفظ آخر كتب لك التوراة بيده وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض الله السموات بيده والارض
 بيده والاخرى وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله ادم ثم مسح ظهره بيده فاستخرج
 ذرية منه فقال خلقت هؤلاء الى الجنة ويعمل اهل الجنة يعملون الحديث وقال نافع سالت ابراهيم عليه السلام عن يد الله واحدة
 ام اثنتان قال بل اثنتان وقال ابن عمر وابن عباس اول شيء خلقه الله القلم فاخذ بيمينه وكلتا يديه بين في الباب باليمين عشرة
 وقدر جمع الشيخ محمد بن ناصر الكازمي في رسالته ما ورد عن الصحابة والتابعين واتباعهم في مسألة الرب على خلقه كونه على العرش
 فوق سمواته عموما وما ورد عن الائمة الاربعة المجتهدين خصوصا وعن ائمة الحديث وعلما الشافعية والحنفية والاشاعرة
 والمالكية والمفسرين وغيرهم ليس فكره ههنا بالتام من مرادنا فمن بذلك ثبتت الصفة من غير تحديد ولا تشبيه وان ثبتت
 عنهما سماع بعض الجاهل المفسرين واستوحشت منها نفوس المتشككين المعطلين ومما صح النقل من الصفات الوجهة قال تعالى كل شيء
 هلال كذا كذا في الآيات واحاديث منها ان الله ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة وحديث النزول رواه علي بن ابي طالب
 وابن مسعود وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري في خلق سواهم ومن قال نزل العرش عند النزول او لا ينزل فله
 ان يقول مستخرج ورأي مختار وكل ما وصف به الرسول ربه في الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان
 به كقوله صلعم لله فاجابته عبده من احدكم برأطة متفق عليه وقوله يسبحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدعيان الجنة
 رواه الشافعي في قوله حتى يضع رب العزة فيها قدمه متفق عليه وقوله فينادي بصوت رداء البخاري وسلم وقوله فلا يصدق قبل وجهه

عن أبي طيكة كان يكره من أبي جبريل يأنس بالحيث يقول كلام ربى اجمع اية السنت المقدسى بهم من الخلف على انه غير مخلوق فقال
عليه بن ابي طالب القرآن ليس مخلوق ولكن كلام الله منه بدوا اليه يعود وروى نحوه عن ابن مسعود وابن عباس وعمر بن الخطاب
وسفيان بن عيينة وان الله كلام حقيقة وان هذا القرآن الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره
والا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله وعبارته عند بل اذا قرأه الناس او كتبوه بالمصاحف لم يخرج بذلك ان يكون
كلام الله سبحانه حقيقة فان الكلام انما يضاف الى من قاله متبدا لا الى من قاله مستقرا متواليا فمن روى عن القرآن مخلوق فهو جهمي
كافرو من روى ان كلام الله وقف ولم يقل ليس لمخلوق فهو اخبث من القول الاول ومن روى ان الشاظنا وتلاوه متلاوه مخلوقة
والقرآن كلام الله فهو جهمي وقد كلف الله موسى عليه السلام تكليما منه اليه ناداه التوراة من يده الى يده ولم يرزل عز وجل
مشكلا والقرآن كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلامه الحروف والمعاني ولا المعاني دون الحروف وخرج احمد بن حنبل ان الله تعالى
كلم موسى فكان الكلام من الله والاستماع من موسى وثبوتله عز وجل ولكن حق القول من الآية وروى الترمذي عن
خباب بن الارت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انكم لن تتقربوا الى الله عز وجل بافضل ما خرج لى القرآن

فصل

ونفق ان الحروف المكتوبة والاصوات المسموعة عين كلام الله عز وجل قال تعالى اقرأ ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال
المص والراء والراء وكيعص وجمع من اقبل ان هذه الاحرف كلام الله عز وجل فقد مرق من الدين ونزع عن جملة المسلمين
ومن انكر ان تكون حروفها فاضت كابر البليان واتى بالبتان وعنه ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ حرفا
من كتاب الله عز وجل فله عشر حسنات رواه الترمذي وصححه ورواه غيره من الائمة وفيه اما انى الاقل الم حرف ولكن الف حرف
ولام حرف وميم حرف وعنه ام سلمة رضيها انها قالت كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود والنسائي
والترمذي وصححه ويعلى بن مملك وعنه سهل بن سعد الساعدي قال بينا نحن نقرأ اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كتاب الله واحد وفيكم الاحمر والاسود واقرأوا القرآن قبل ان ياتي اقوام يقرءون القرآن يقيمون حروفه كما يقيم السهم
لا يجاوزون رايهم يتجولون اجره ولا يتاجلونه رواه الآجرومي وغيره من الائمة وروى عن ابي بكر وعمر قالوا اعراب القرآن احب اليه
من حفظ بعض حروفه وروى ابو عبيدة في فضائل القرآن باساده قال مثل على رضي الله عنه عن الحسن يقرء القرآن قال
لا ولا حرفا وقال ابن مسعود من كفر بحرف منه يعني القرآن فقد كفر به اجمع وروى نحوه عن ابن الهيثم وزاوس قال لما اوس من هذه
اللام فقد كفر وقال ايضا من حلف بسورة البقرة فعليه بكل حرف منها يمين وقال طلحة بن مطرف قرأ رجل على معاذ بن جبل
القرآن فتركوا واوا فقال لقد تركت حرفا اعظم من احد وقال الحسن البصري قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يا ايها الذين آمنوا
الاتباع يا الله ما هو بحفظ حروفه وايضا حروفه حتى ان احدهم يقول قد قرأت القرآن كله فما استطعت من حروفه واستغفرت الله منه

فصل

واما الصوت فقد روى في رواية عبد الله بن ابي شرف عافي حديثه ان جبريل نادى به سبحانه وتعالى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب الحديث رواه احمد وجماعة من الائمة يستشهد بالخاري وعنه ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلم الله

فَنَصَّبَ الْكَافِرَ مُسْتَحِقًّا قَالَ فَقَالَ اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُ لَهُ وَقَالَ الْيَوْمَ يُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 وَكَانَ الْيَوْمَ نَزَلَ عَلَى إِبْنِ الْعَبْدِ كَسْبًا يَجْرِي عَلَى حَسَبِ الثَّوَابِ وَحَسَبِ السَّيِّئَةِ بِالنَّسَابِ وَهُوَ وَاقِعٌ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْ دَسَّجَانَهُ وَثَقَا
 وَالْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ عَلَى دَرَجَتَيْنِ كُلٌّ فِي دَرَجَةٍ تَنْفَعُ شَيْئَيْنِ الْأَوَّلَى الْإِيمَانُ بِأَنَّ اللَّهَ عَالِمٌ بِأَعْمَالِ الْخَلْقِ بِعِلْمِهِ الْقَدِيمِ الَّذِي بِهِ يَرُودُ وَثَقَا
 وَقَدْ عَلِمَ جَمِيعَ أَحْوَالِهِ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْمَعَاصِي وَالْأَرْزَاقِ وَالْأَبَالِ ثُمَّ كَتَبَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ مَقَادِيرَ الْخَلْقِ وَأَوَّلَ مَا خَلَقَ الْقَلَمَ
 وَقَالَ لَهَا كَتَبِي مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهَذَا الْقَدِيرُ التَّلَاقُ لِعِلْمِهِ سَجَانَهُ لِيَكُونَ فِي مَوَاضِعَ جَمْلَةٍ وَتَفْصِيلَةٍ فَقَدْ كَتَبَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ
 مَا شَاءَ وَأَوَّلَ مَا خَلَقَ الْبَحِينَقَ قَبْلَ خَلْقِ الرُّوحِ فِيهِ بَشَرٌ إِلَهٌ مُكَافِئٌ مَرَارِيعَ كَلِمَاتٍ فَقَالَ كَتَبِي رُزْقَهُ وَاجْلِسِي وَعَلِمَهُ وَشَقِي أَمَّ سَعِيدِ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ فَهَذَا الْقَدَرُ قَدْ كَانَ مَكْرَهُ عِلَاةَ الْقَدَرِ قَدْ مَادَ مَكْرَهُ الْيَوْمَ قَلِيلٌ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَمَوْثِقَةُ النَّافِذَةِ وَقَدَرُهُ الشَّالِمَةُ
 وَهُوَ الْإِيمَانُ بِأَنَّ مَا شَاءَ كَانَ وَنَالَهُ يَشْكُلُ بِكُنْ وَفِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ حُرُوكَةٍ وَلَا سَكُونٍ إِلَّا بِشَيْئَةِ اللَّهِ سَجَانَهُ لِيَكُونَ فِي مَكْرَهُ
 مَا لَابَرُهُ وَأَنَّهُ سَجَانَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ وَالْمَعْدُومَاتِ فَامِنْ مَخْلُوقٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا اللَّهُ فَالْقَدَرُ سَجَانَهُ
 لَا خَالِي فِيهِ وَلَا رِبَ سِوَا اللَّهِ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ أَمَرَ الْعِبَادَ بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ وَنَهَاهُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ وَمَعْصِيَةِ رَسُولِهِ وَهُوَ سَجَانَهُ
 بِحُجُبِ الْمُتَّقِينَ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ بِرِضَى عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا يَجِبُ الْكَافِرِينَ وَلَا يَرْضَى عَنْ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 وَلَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَلَا يَجِبُ الْفُسَادَ وَالْعَبَادُ فَاعْلَوْنَ حَقِيقَةَ وَأَسْرَافِ خَالِي أَعْمَالِهِمْ وَالْعَبِيدُ بِهَذَا الْيَوْمِ وَالْكَافِرُ
 وَالْبَرُّ وَالْفَاجِرُ وَالْمُحْسِنُ وَالْمُسْلِمُ وَالْعَبَادُ وَقَدَرُهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَلَهُمْ إِرَادَةٌ وَأَسْرَافِ الْقَدَرِ وَخَالِي قَدَرُهُمْ وَإِرَادَتُهُمْ وَهَذِهِ الدَّرَجَةُ الْقَدِيرَةُ
 يُكْذِبُ بِمَا عِلْمُهُ الْقَدِيرُ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجُوسِ بَدَةِ الْأَمَةِ وَفِيهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَثَابَةِ حَتَّى يَسْلُبُوا
 الْعَبْدَ قَدَرَهُ وَفَاضِيَّتَهُ وَنَحْرُوجُونَ عَنْ أَعْمَالِ اللَّهِ وَأَحْكَامِهِ وَمَكْرَهُ وَمَصَالِحِهَا فَالْقَدَرُ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ وَمَحْبُودُهُ وَكَوْنُهُ وَحَسْبُهُ
 وَقَلْبُهُ وَكُتُبُهُ وَأَوَّلُهُ وَآخِرُهُ مِنْ أَسْرَافِ عَزَائِلِ قَضَاءِ عَلَى عِبَادِهِ وَقَدَرُهُ عَلَيْهِمْ لَا يَعْدُ وَاحِدَةً مِنْ شَيْئَةٍ لَمْ يَلْجَأْ وَنَصَاهُ فِي كَلَمِهِ
 صَائِرُونَ إِلَى مَا خَلَقَهُمْ لَمْ يَأْتُوا قِيَامَهُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ عَمَلٌ مِنْهُ يَلْجَأُ بِمَنْعَةٍ وَأَلَزَمَ السَّرِقَةَ وَشَرَّ النَّحْرِ وَقَتْلَ النَّفْسِ وَكُلَّ الْمَالِ الْكَرَامِ
 وَالشُّرْكَ وَالْكَفْرَ وَالْبِدْعَةَ وَالْمَعَاصِيَ الْكَبِيرَاتِ وَالصَّغَائِرَ كُلَّهَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرُهُ مِنْ خَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ حِجْمَةٌ عَلَى اللَّهِ قَلْبُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ بَاضٍ فِي خَلْقِهِ بِشَيْئَةٍ مِنْهُ قَدْ عَلِمَ بِأَلَيْسَ مِنْ غَيْرِهِ وَمَنْ خَتَمَهُ مِنْ لَدُنْهِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ الْمَعْنِيَّةُ وَخَلَقَهُ لِمَا عَلَّمَ الْطَائِفَةَ
 مِنْ أَهْلِ الطَّاعَةِ وَخَلَقَهُمْ لِمَا وَانْ بَاخْطَأُ أَهْلُ لَمْ يَكُنْ يُضَيِّعُهُمْ وَأَنْ بَاخْطَأُ أَهْلُ لَمْ يَكُنْ يُخْطِئُهُمْ وَمَنْ نَزَعَهُمْ أَنْ أَسْبَحَانَهُ شَاءَ لِعِبَادِهِ اللَّهُ
 حَصُودُهُ الْخَيْرِ وَالطَّاعَةِ وَأَنْ الْعِبَادُ شَاءُوا أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ الْمَعْنِيَّةُ فَعَلُوا عَلَى مَشِيئَتِهِمْ فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ مَشِيئَةَ الْعِبَادِ غَلَبَ مِنْ مَشِيئَةِ اللَّهِ
 وَأَيُّ أَفْضَلٍ عَلَى اللَّهِ كَبِيرٌ مِنْ بِنَادٍ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الزَّالِمِينَ يَقْدِرُ قَبْلَ لَمْ يَرَأَيْتَ بِهَذِهِ الْمَرْأَةُ حَلَّتْ مِنَ الزَّهَادِ وَجَارَتْ بِرُؤْسِهِ لَمْ يَشَأْ اللَّهُ تَعَالَى
 عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْلُقَ بِهَذَا الْوَلَدُ بِنِ مَضَى فِي سَابِقِ عِلْمِهِ فَإِنْ قَالَ لَا تَقْدِرُ زَعَمَ أَنَّ سَعْدَ خَالِقًا آخِرُهُ وَهَذَا الشُّرْكَ صَرَحَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَدَرُ
 وَشَرَّ النَّحْرِ وَكُلَّ الْمَالِ الْكَرَامِ لَيْسَ بِقَضَاءِ وَقَدْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْ نَقِ خَيْرِهِ وَهَذَا صَرَحَ قَوْلُ الْحُجُوسِيَّةِ
 بَلْ كُلُّ رُزْقٍ الَّذِي قَضَى اللَّهُ أَنْ يَأْكُلَهُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي كَلَّمَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَتْلَ النَّفْسِ لَيْسَ بِقَدَرِ اللَّهِ فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ الْقَتْلَ بَاتَ بِعِلْمِهِ
 وَأَيُّ كَفَرٍ وَضَحَّ مَنْ يَزَالُ فِي ذَلِكَ بِقَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ ذَلِكَ عَمَلٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ فَهِيَ رُزْقُهُ وَمَا جَرَى مِنْ مَعَانِي عِلْمِهِ فِيهِمْ هُوَ اللَّهُ
 الْحَقُّ الَّذِي فَعَلَ مَا شَاءَ وَمَنْ يَزَالُ يَزَعُمُ الْقُدْرَةَ بِالْقُدْرَةِ وَالْمَشِيئَةَ عَلَى الصَّفْرِ وَالْقَمَةِ فَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا لَكُنْ بِشَيْئَةٍ مِنْهُ تَعَالَى

لما قال سبحانه **مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ** وكما قال المسلمون **ما شاء الله كان** وما لم يشأ لم يكن وقالوا **إن الله لا يستطيع**
أن يفعل شيئا قبل أن يفعل الله أو يكون أحد يقدر أن يخرج عن علمه تعالى أو أن يفعل شيئا علم الله أنه لا يفعله وأخروا الله
 لما خلق الله الإنسان أعمال العباد خلقها الله وأن العباد لا يقدر أن يخلقوا شيئا وأن الله تعالى وفق المؤمنين بطاعته
 وحذر الكافرين وبطغ للمؤمنين ونظر لهم وأصلحهم وهداهم ولم يطف للمكافرين ولا أصحهم ولا هديهم ولو صلحهم لكانوا
 صالحين ولو هديهم لكانوا مهتدين وأن الله يقدر أن يصلح الكافرين ويألف لهم حتى يكونوا مؤمنين كما قال تعالى
وَلَوْ شَاءَ لَهَبْنَا كُفْرَهُمُ وَالَّذِينَ لَا يَكُونُونَ كُفَرًا لَّأَسْلَمُوا لَئِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمَكُنَّا صُفْرًا ولما شاء الله كما قال **وَلَوْ شَاءَ لَهَبْنَا كُفْرَهُمُ وَالَّذِينَ لَا يَكُونُونَ كُفَرًا لَّأَسْلَمُوا لَئِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمَكُنَّا صُفْرًا**
 البصار بهم غشاوة ويؤمنون أنهم لا يمكن أن لا يقسم نفعنا ولا ماض إلا ما شاء الله كما قال **وَلَوْ شَاءَ لَهَبْنَا كُفْرَهُمُ وَالَّذِينَ لَا يَكُونُونَ كُفَرًا لَّأَسْلَمُوا لَئِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمَكُنَّا صُفْرًا**
 الحاجة إليه سبحانه في كل وقت والفقر إليه في كل حال

فصل

ونقطة ابن محمد المصطفى واحمد المجتبي صلى الله عليه وآله وسلم خير الخلائق وأفضلهم وأكرمهم على الله عز وجل وأعلى مرتبة وأقربهم
 إلى الله وسيله بعث الله رسوله للعالمين وخصه بالشفاعة في الخلق أجمعين عن جابر بن عبد الله النخعي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال **أُعْطِيَتْ خِصْمَاتُ الْمَيْمَنِ** أحد من الأنبياء قبل نصرت بأربع سيرة وشهروا جعلت في الأرض مسجدا وطهورا خايبا رجل من الأنبياء
 أو ركنة الصلوة فليصل وأصلت في الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة يبعث
 إلى الناس عامة وقال أناس الناس يوم القيامة وقال أناسه آدم ولا فخر وأنا أول من يثبث عنقه القبر وأنا أول شافع وشفيع
 رواه مسلم والنسائي وحماد بن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابُ الْجَنَّةِ فَاسْتَفْتَحَ**
الْخَازِنُ مِنْ أَمْرِ أَنْتَ فَاقُولَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ بَكَ أَمَرْتُ أَنْ لَا أُفْتَحَ إِلَّا بِكَ رواه مسلم لا خير فيك من الخصائص الفضائل قلت له صلى الله
 عليه وآله وسلم في القيامة ثلاث شفاعات أما الشفاعة الأولى فيشفع في أهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد أن يراجع الأنبياء آدم ولا فخر
 وأبراهيم وموسى وعيسى الشفاعة حتى تفتح إليه والثانية يشفع في أهل الجنة أن يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان به
 والثالثة يشفع ثلثين تسعون النار فيشفع في قوم فلا يصيرون إلى النار وهذه الشفاعة له وسائر المؤمنين والصديقين والشهداء
 وغيرهم من الملائكة ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم خشيعة مشفقون ولا ينفع الكافرين شفاعته الشافعين ويحكم قوم فيرسل
 أبادهم أهل الشرك والتكذيب والكفر بالله عز وجل ويشفع فيهم وعلما أن يخرج فخر جون بشفاعته بعد ما أحضر قوايه صاروا
 فخر وحماد يخرجهم من النار قوا به غير شفاعته فيفضلهم حرمته الواسعة ويبقى في الجنة فضل عن وعلما من أهل الدنيا فينشئ الله لها
 أو ما في ذلك الجنة وتكون الشفاعة بالآذن لمن آذن له الرحمن وقال صوابا وقد نص القرآن الكريم على ذلك في مواضع منها
 قوله سبحانه **مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّكَ إِلَّا بِإِذْنِهِ** والشفعاء كلهم داخلون تحت هذا الآذن ولا يشفع أحد بغير إذنه تعالى

فصل

ومن أصول أهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما وصفهم الله في قوله تعالى
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا ذِكْرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا

ويقولون ان هذه الآثار المروية منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغيره من وجهه وانما الصحيح منها هم فيه غزو ورواها ما مجمد من
مضمون واما مجمد من مضمونهم مع ذلك يعتقدون ان كل احد من الصحابة ليس معصوما عن كبر الاثم وصغاره بل يجوز عليهم
الدوب في الجمل ولا هم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انهم يغفرونهم من السيئات ما لا يغفرون بعد
واهم من الحسنات التي تجوز السيئات ما ليس ان بعدهم وكلهم عدول تعديل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ثبت في قوله صلعم
انهم خير القرون وان الله من احبهم اذ اصدق به كان افضل من جبل احد وبها من بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احد منهم ذنب
فكان قد تاب منه او الى حسنات تجوز او غفر له بفضل سابقته او بشفاعته محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذين هم احق الناس بشفاعة
او ابتلى ببلاء في الدنيا كفى به عنة فاذا كان هذا في الذنوب المحقة فكيف في الامور التي كانوا فيها مجمدين ان اصابوا فاعلم اجزان
وان اخطوا فاعلم اجزا واحدا وخطا مغفور ثم التقدير الذي ينكر من فعل بعضهم قليل فوز به مغفور في جنب فضائلهم ومجسمهم الى ان
باسم ورسوله والجماد في سبيله بالنفس والاموال والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح والنيضة خلق الله من نظري سيرة القوم
بعلمه بصيرة وما من الله عليهم الفضائل والكرامات ورفع الدرجات في الدنيا والاخرة علم يقينا وحيانا لا يربح مرتبة انهم خير
بعد الانبياء لم يكن ولا يكون مثلهم ابدا وانهم المصفوة من هذه الامة التي هي خير الامة واكرمها على الله بالجمل فكل من شهد له منهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة شهد تاله ولا يشهد لاحد غيرهم بل بزوجهن ونخاف على المسمى ونكل سلم الخلق الى الجنة
ولا يحكمون بالجنة لاحد بعينه من الموحدين حتى يكون الله تعالى ينزلهم حيث شاء ويقولون امرهم الى الله ان شاء الله
على المعاصي ان شاء الله غفر لهم ويؤمنون بان الله تعالى يخرج قوما من الموحدين من النار على باباوات به الروايات عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من رحك الله ما ذكرت لك من كتابك العظيم وسنة نبيك ابروف الرحيم ولا تجد عنه
يقول مد وعمله ولا يتبع الهدى من غيره ولا تغتر بزخارف المبتلين وانما هم وآراء المتكلمين المتكلمين وتاويلهم
فان الرشد والهدى والفور والرضا فيما جاء من عند الله ورسوله لا فيما احده المحدثون والى به المتفقون من الحق
المضمحلة وعقولهم الفاسدة وارض بكتاب الله وسنة رسوله بدلا من قول كل قائل وزخرف وباطل

الصل

ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولاد وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات
والتاثيرات كالماثور عن سلف الامة وامتها وسالف الامة في سورة الكهف وسورة مريم وغيره او عن صدر هذه الامة
من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيما الى يوم القيامة والكشف والكرامة ليس بحجة في احكام الشريعة
المطهرة خاصة فيما يخالف ظاهر الكتاب والسنة ولا يمتاز صاحب الولاية والكرامة عن آحاد المسلمين في شئ من الزمى والعمل
والقول ولا يختص بالنذر وغيره مما ينبغي به سبحانه خاصة قال محمد بن ناصر حازمي الذي يجب للاولياء المتبعين للمبتدئين
هو المحنة والتوقير والتعظيم والاتباع والديار والاستغفار والافتقار بهم في محاسن الاقوال والافعال بما اقتضى الكتاب والسنة
واثبات الكرامة اللازمة كما وقع لبعض الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا يتجاوز بهم الى حد المعجزات النبوية ولا الخوارق
الآثرية حتى يعرف الفرق بين الحق والخلق والمعصوم وغيره وتعرف المعجزة هي رخارق المعجزة داخ الى الخيرة والسعادة مقرون

يدعوى النبوة فتدبر اليها صدق ان ادعى انه رسول من الله سبحانه وتعالى وتقرئ في افكاره بانها طرد له فارق للمعاداة من قبل
 شئخ غير متقارن يدعوى النبوة فما لا يكون اقروا بالايان والعمل السامح يكون استرابا وما كان مقروبا دعوا يكون بحجة واما ايات
 التصرف في العالم للاراد والياد وصراط التكليف عنهم واثبات ما يخص بانه لم فاستطاع الحق الربوبية والالوهية ودعوى جردة عن الدليل
 على من العقائد الفاسدة السقيمة والالاميل الشكية الخفية والالاست الال بالمثل قوله تعالى لهم يا ايها الذين آمنوا جئناكم بالبرهان
 وعد لهم من الله وانته لا يهلك الميعاد وهذا لهم في الآخرة كما صرحت بالآيات والاعاديت ودعوى الموم بعيدة مما لانه ما شاء الله
 كان في عالم يشالهم يكن والله يستعان وكفى بانه شيد اعلى الضمان وعلما بن العادل والنجاة ونحوهم في دينهم ما كانوا يفترون بالكثر واليك
 في الاحزاب المتخرفة والجمع للجمعية من فرق الشيعة والمتعوفة وطوائف المبتدعة يسترون قواعد المناس على علم ولا يدعي الكتاب
 من غير ثم ينون عليها فاعلم علم علم عالم لم يشهد له دليل من الاشارة والوجه التي اشارت عن اليوم في الالف والتكليف ساقطة في اليقين
 فتنبي الله دعوى جردة في حجة الله سبحانه اكبر واكثر وفي قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فاعلموا ان الله لا يهدي القوم
 الضالين مقت به على اتباعه فياجتروا الجملة الباطلة الراعين بان اتباعهم من قلة وعظيم من دون اقتصاص واقتصار على الآيات النبوية ومن يتبع
 غير الاسلام وينافق يقبل منه والاسلام ما جاء به خاتم النبيين سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم ومن يعصم الله فتنه يدرك
 الى صراط مستقيم فمن لم يحص اسما لا اعتقاد به واغنى الشكر عن الشرك لم يعصم عن الضلالة ومن اخلص بتمه سلم من الضلالة
 ومثله قوله تعالى استعوا ما اوتوا باليكلم من ربه ولا يذكروا من ذنوبهم اولى بآية كذب لا تكون في القرآن والقرآن في هذا الضلالة
 واتبعهم الزنا والجمله واخوه عليهم الشيطان فانسابهم فكراسه فلا تسمع الا يا سميحة احمد البديوي قويا سيد على الملعون يا عيسى
 ويا جباري ولا تسمع من يدكراسه ويلجأ اليه في الجور والبر الا قليلا وللقول كذبات لا اصل لها وقد عمت جبالهم اليوم عاصم على قننا
 وقاصتهم الا اشار الله فيصفون اليهم من القدرة والعلم بالغيبيات والتصرف في الكائنات ما يختص بالسبحانة حتى قالوا
 فلان يتصرف في العالم وكل جبارة اخبث من اخفها اللهم امانه اليك من صنعت بهؤلاء فسا لك ان تكلمت بنا من الناهي
 لفضلا التسم والناوين لهم ونستغفر في التقصير وقد علمت بحجرا عن السيف والقنان انفضى باليهم وعن اللسان ان ينطقهم او يناد
 به عليهم الا في الصحف والكلمات والمحمد سعد على كل حال استنتج

فصل

ومن اوضح الحق الذي قبله التوسل بهم واصل الوسيلة ياتوسل به ويتقرب الى الشيء وحديث آت محمد الوسيلة قبل القسرب
 من الله سبحانه وقيل الشناعة وقيل منزلة من منازل الجنة وفي التوسل خلاف قاصحت ان يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجبا اتباعه
 والعن كحديث الامي الذي في السنن وبو حديث حسن للموضوع وفيه ما محمد الى التوجه بك الى ربك في حديثه رواه احمد والحاكم
 وفيه نحو مسالكين عليك ولمثال ذلك وقال بعضهم لو غدا من طلب الوضوء على المرنس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 التماس البركة فيما لا لاسه الصالحون لتقرره جعلهم على ذلك وبما حمل توقف لان ذلك بالقياس وبوجه ممنوع لست في الله العقائد
 الفاسدة في الخلق ولا فعلهم اجلس السامحين في رتبة حتى يلحق به كما يقضي القياس مع الفارق واما ما لم ينجح عن الله ورسوله
 صلى الله عليه وآله وسلم فسد الباب فهو اللازم حجة بحساب التوجيه اذ قد فاذر رتبة لا تسامح عما لا السوء والكفر عن بعض الزعماء

المانور به قال تعالى **ثُمَّ كَتَبَ اللَّهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَكْثَرُ حُبًّا لِلَّهِ** والمؤمنون عرفوا الله من راعى الانداده والاضداد
وشماور وفار حيا بالعباد ودودا وكرهيا ولطيفا وخالقا ورازقا ونحوها من صفات الكمال فاحبوه كما ينبغي له
يتزادوا به زيادة المعرفة اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي والى والى ومن الماء البارد والذى يشتم ان الحاصل لمن
ادعى العلم والعقل على حجة ما لا ينفع ولا ينفع والتوسل به والاعتقاد فيه اتباع من يظن بالخير من اهل العلم ودرجهم ليس
شيئا نثينا حتى تنزودوا ذلك والفتوه وسوغ لهم ذلك التقليد وعدم النظر في الكتاب والسنة ومن نظر بانصاف
فيهما لم يخف عليه الحق الصالح ولهذا لا تتبع عند الشائدين في مبادئ الاسلام الاستغاثة بالسد ولا الاستغاثة منه
ولا التوسل به ولادوام ذكره الاقليد اقل والمناجاة اكثر بهم اللج بالمشايخ والاولياء اللهم انا نجا اليك من امثال
تلك الضلالات والمخدرات ونفوذك من جميع ما كره الله

فصل

ومن لواحق ذلك النذر للاولياء والقباب والمشايد والقبور والضرر وقد ورد في الصحيح عنه صلعم النبي عن النذر وقال انه
لا ياتي بخير فقيل النذر من حيث هو مكره وقيل خلاف الاولى وفيه اساءة الظن به وبهذا يؤكد حمل النبي على التحريم والمراد
انه لا يرد القضاء ولا يقع فيه ولا صرف ضرر ولا جلب خير والظاهر من الادلة الصحيحة بصحة تحريم نذور القباب وغيرها وهذا
من العمل الذي ليس عليه امره وفي الصحيحين من عمل خلا ليس عليه امرنا فهو رد وهو دال على بطلان العقود الغير المانورة بها
وعدم ترتيب ثمراتها عليها سواء كان عن جهل او عرف الحق وتعمد خلافه فمذه النذور محرمة باطله وكذلك الاموال
التي توقف على الكعبة المشرفة وعلى مسجد النبوي ينبغي صرفها في مصالح الاسلام واهله ولا ترك سدى وقد لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلي فيها فكيف من اعتقد واتخذ القبور شرا يضر وينفع وعنه صلعم اشتد غضب الله
على قوم اتخذوا قبور انبياءهم مساجد ان كان قبلكم اذامات فيهم الرجل الصالح ينو على قبره وصورة وفيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة رواه احمد وابن حبان وعنه علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ادع عتلا الا الله
ولا قبر مشرفا الا سويته وقد علم بالاولى الصحيحة المحكمة ان بناء المشايد والقباب لا يجوز وان المنذور لها محرم

فصل

والرواية من الله تعالى وحى حق اذا راى صاحبها في مناسه وليس ضغنا فقصصا على عالم وصدق فيما رواه اولوا على صهل
تاويلها ان الصحيح ولم يحرك والرواية لا يلها حق وقد كانت الرواية من الانبياء وحيا فاقى جلال اجل من لطيف في الرواية ويزعم انها
ليست بشئ وبلغني ان من قال بهذا القول لا يرى الاغتسال من الاحلام وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان قال ان روى المؤمن كلام يحكم به الرب عيده وقال ان الرواية من الله في الباب احاديث ذكرها في المشكوة وخبره

فصل

واجمع القائلون بالانبياء والمؤمنون بالانبياء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آتسرى به ايام من المسجد الحرام الى المسجد
ينص القرآن ثم خرج به الى السماء واخذ ابعد واحد حتى الى فوق السعوات السبع والى سدة الله محمد وزوجه جميعا ثم عاد

ويقررون بهما ويجزون بحجاصناف ما تستغنى الدار الاولى في الآخرة من شرائط القيامة والحساب والكتاب والشواهد العتقا
والجنة والنار حق وكذلك الصور حق ينفع فيه اسرافيل فيموت الخلق ثم ينفخ الاخرى فيقومون من الاجداث الى الحساب
وفصل القضاء واللوح المحفوظ تستنسخ منه اعمال العباد لما سبق فيه من المقادير والقضاء والقلم حق كتب الله به كل شيء
واحصاه في الزكرو وتفصيل في ذلك مذكور في الكتاب العزيز المنزل من السماء وحسنه المطهرة الماثورة عن سيد الانبياء في علم
الموروث عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم والحديث الماثور عنه صلعم من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجدده والموت
يوثي به يوم القيامة فيخرج كما روى ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يوتي بالموت كهيئة كبش الملح فيناد
بئس ايا اهل الجنة فيشتربون وينظرون فيقول بل تفرزون هذا فيقولون هذا الموت وكلهم قد راه فيخرج ثم يقال يا اهل الجنة
خلودوا لاموت ويا اهل النار خلودوا لاموت قال تعالى **وَالَّذِينَ هُمْ يَكُونُ الْحَسَنَاءِ اِذْ قُضِيَ الْاَمْرُ هُمْ فِي عَقْلَةٍ وَهُمْ كَايُومُونَ**

فصل

وفي عرصة القيامة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مأواه اشد بيضا من اللبن واحلى من العسل انجبه عنه نجوم السماء
وطوله شهر وعرضه شهر من اشرب منه شربة لا يظلم بعدها باء او الصراط منصوب على متن جهنم بحوزة الابرار وينزل
عنه الفجار وهو البحر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر على البصرة ومنهم من يمر كالبرق ومنهم
من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس ومنهم من يمر كراكب الابل ومنهم من يحدو ومنهم من يشي ثيابا ومنهم من يخف ويخطف يلقى في جهنم
والبحر عليه كلاليب يخطف الناس باعمالهم فمن مرع الصراط دخل الجنة واذا عبروا وقفوا على فطرة بين الجنة والنار فيقتل بعضهم
من بعض فاذاذبوا ونفوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واول من يدخل الجنة آمنة
صلى الله عليه وآله وسلم والجنة والنار مخلوقتان اليوم باقيتان ولا يفتي الهما لقوله تعالى في حق الفرقتين خالدين فيها ابداء لا اصح
ان الجنة في السماء وجنم في الارض لم يصرح بفتح تعيين مكانها بل حيث شاء الله تعالى والجنة دار اولياءه والنار عتق ليلها
وابل الجنة فيها مخلدون والمجرمون في عذاب جهنم خالدون لا يفترون عنهم وهم فيه ملبسون وقد خلقت الجنة وما فيها وخلق النار
وما فيها خلقها الله عز وجل قبل القيامة وخلق لها ولايفنيان ابدا ولايفني ما فيها ابدان اخرج مبتدع وهو زنديق يقول الله عز وجل
كل شيء بالاك الا وجهه وابتجوا من متشابه القرآن قيل له كل شيء مما كتب عليه الفناء والملك بالاك والجنة والنار خلقنا للبقاء
لا للفناء والملك وبها من الآخرة لاس ان الدنيا والبحر العين لا تمنع عند قيام الساعة ولا عند النفخة ولا ابدان استعلا
خلقهم للبقاء ولا للفناء لم يكتب عليهم الموت فمن قال خلاص هذا فهو مبتدع ضل عن سوار اسيل

فصل

ويد من بان المؤمنين يروونه سبحانه وتعالى يوم القيامة حيا نابا بصارهم كما يرون الشمس مع اليبس ومنها سحابة كما يرون القمر
ليلة البدر لا يضامون في رويته يروونه سبحانه وهم في عرصات القيامة ثم يروونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه فيكرمهم
ويتجلى لهم من فوقهم ولا يراه الكافرون قال تعالى **كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّجُؤُونَ** وقال تعالى **وَجُودَ كُيُومُ صَعِدَ**
ثَاغِرًا إِلَى رَبِّهِ نَاطِرًا وقال تعالى **عَلَى كَاذِبًا يَنْظُرُونَ** وقال تعالى **لِّلَّذِينَ اِحْسَنُوا الْجَسَنُ** وذا قال تعالى

لهم ما يشاءون في الدنيا والآخرة واليه المرجع واليه المآب في كتاب الله العزيز من تدبر القرآن طمأنا بالهدى سحرته من السطرين الحق وان موسى عليه السلام سال الله الرؤيا في الدنيا والآخرة فقال لا تخش الله فاعلمه ذلك انه لا يراه في الدنيا بل يراه في الآخرة وما كرا الى الكلام في مسألة الرواية من نفي حجة ومقابله واتصال شعاع وقرب وبعد ما اتصل بهذه افليس في ذلك كلف من الشارح ولم يتفرد به احد من سلف الامة والائمة وانما اصدته الشكوك المتخلطون في براهن الفلاسفة فمن طواه على غره فقد احسن اتباع ومن قاض فيه بعقله الناقص فقد اقعده وابتدع كمال الشيخ ولي الله الهادي وهو مرئي للمؤمنين في يوم القيامة لوجوب اتمها ان يكشف عليهم كتماننا ما بلغنا اكثر من التصديق بعقلا فكان الرواية بالبصر الا انه من غير اوزانه ومقابله وجهه ولون وشكل هذا الوجه قال المتعزلة وغيرهم هو حق وانما خطأ فهم في تاويلهم الرواية بهذا المعنى او حصروا الرواية في هذا المعنى فتايبها ان يمثيل لهم بصور كثيرة كما هو مذكور في السنة فيرونها بالبصار بهم بالشكل واللون المتواجبة كما يقع في المنام كما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال رايت ربلي في حسن صورة فيرون هناك حيا ما يرون في الدنيا ما يرون في الجحيم نفصما ونعتقد كما وان كان الله عز وجل له بالرواية تهيموا فنحن انما نبرأوا الله تعالى في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان الله اعلم بالصواب

فصل

وسمى في طائفة هؤلاء على كتابه الاحمال وحفظ العباد من الممالك والمهاوى والدعوة الى الخيرات والחסنات والبر والعبادة والخير والرشدة لكل واحد منهم مقام معلوم لا يتجاوز عنه لا يفتنون الله صاكرهم ويقنعون صاكرهم ومن خلق لهم سبحانه الشياطين لهم لمة شرباين آدم وتصرف فيهم وتجري من ابن آدم مجرى الدم

فصل

ولا يخفى صاحب الكبرياء المسلم في النار والعنق الكبار جاز وكذا ذلك عنوا بحسنات بلا توبة جاز من باب خرق العباد لله وبقية الرسل الى الحق وشيخ الله عباده بالامر والنهي على السنتهم حتى وهم معصومون من الكفر والاصرار على الكبار ليسهم الله عز وجل فيهم شيئا على الله عليه وآله وسلم عاتية لجميع الانس والجن لقوله تعالى لا يكون للعالمين بديلا وكذا يثبت مسلم بعت الى الحق كانه وفيه من العموم لا لا يقدر قدره بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب بشرطان لا يؤدي الى الفتنه وان يظن قوله والحق لا يقدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قريش باق من الناس اثنان وليس لاحد من الناس ان يازعهم فيها ولا يخرج عليهم ولا يقرر عليهم بها الى قيام الساعة والجماد ماض قائم مع الائمة الابرار والنجار مد بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ان يقال في قوله الدجال لا يبطله حور جائر ولا عمل عادل والجمعة والعياد العطر والاصحى والكبح مع السلاطين وما كرا الاسلام وان لم يكنوا برة عند انقياد ووضع السدقات والخروج والاعشار والنهي والفسا لهم عدوا فيها او جارا او الانقياد لمن آله عز وجل امر الناس ولا يخرج من طاعته ولا يخرج عليه بيت حتى يجعل الله قريبا خروجا ولا يخرج على السلطان ويسمع ويطيع ولا يكذب بيعة من فعل ذلك فهو متبع مخالف مشارك للباطل ولا يمنة حقه والاساك في الفتنه ستة ماصية واجبار وما كان انكسرت فقدم نفسك دون ديك لا تنس على الفتنه بسبب ولا لسان ولكن الكف يدك ولسانك وهو ك ومن الى الجلالة وجميع الناس عليه ورضوا به وعليه جميعه حتى صار ليعنه وسمى امير المؤمنين وحب طاعته وحرم مخالفته فيما ليس بمعصية لله ورسوله واخرجه ما يهتق عصا المسلمين وان السلطان

بما هو من نصيبه فليس لك ان تليعه البتة وليس لك ان تخرج عما فيه الا شئت في الايمان بالبر والخير لا يكون للشك بل هي سنة ماضية عنه
 واذا سئل الرجل المؤمن انت فانه يقول نعم ان شاء الله تعالى او مؤمن بوجه الله ويقول امنت بالله وما لك منه وكتبه ورسوله وفي ذلك
 عن ابن مسعود وعقبة بن قيس واسحق بن زيد وابو وائل وشقيق بن سلمة وسفيان بن الاحبار ومنصور بن المعتمد وابراهيم النخعي وغير
 بن القاسم الضبي وفضيل بن عياض وغيرهم وهذا يستند على يمين قال الله تعالى لئن لم يكن الله آمنا لكان الله آمنا

فصل

ويكرهون الجدل والمراء في الدين والخصومة في القدر والمناظرة فيما يتناظر فيه اهل الجدل ويتنازعون فيه من دينهم بالتسليم للروايات
 الصحيحة وبما جازت به الآثار التي رواها الثقات عدل لا عن جدل حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يفترون
 كيف ولم لان ذلك بدعة ويقولون ان الله تعالى لم يأمر بالشرب بل نهى عنه وامر بالخير ولم يرخص بالشرك والكفر والمعاصي ان كان
 مرياً له ويصدقون بالاحادِيث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل يستغفر
 فاعفوه كما جازوا ياخذون بالكتاب السنة كما قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ويرون اتباع
 من سلف من ائمة الدين في ما وافق القرآن والحديث لا في غيره ولا يبتغون في دينهم ما لم يأذن به الله ويقولون ان الله تعالى
 يجي يوم القيامة كما قال وجاء ربك والملك صفاً صفاً وان الله تعالى يقرب من خلقه كيف يشاء كما قال وتختار
 اقرب اليه من حيث جيل الوريث ويرون العبد والجمعة والجمعة خلف كل امام شيعي بر وفاجر وشيئون المسيح على الخفين سنة
 ويرون في السفر والحضر وشيئون فرض الجهاد للشرك من كانوا وابينا كانوا منذ بعث الله رسوله بالحق والصدق الى آخر حصانة
 يقاتل الدجال وبعد ذلك يرون الدعاة لائمة المسلمين بالصلاح والساد والنصيحة لهم ولعاستهم ولا يخرج عليهم تأييد وان
 لا يقاتلوا في الفتنة وان الدعاة لموتى المسلمين والصدقة عليهم بعد موتهم فصل اليهم ويصدقون بان في الدنيا سحرة وان الساحر
 كافرون السحرة كائن موجود في الدنيا ويرون الصلوة على كل من مات من اهل القبلة مؤتمن وفاجرهم ويقولون ان الارواق
 من قبل الله تعالى يرتفع عباد جلالا كانت او خالفا وان الشيطان يوسوس للانسان ويشككه ويخبله وان الصالحين قد
 يجوز ان يخبرهم الله تعالى بآيات تظهر عليهم وان الاطفال امرهم الى الله ان شاء عذبهم وان شاء فعل بهم ما اراد والله اعلم
 بما كانوا يعملون والله يعلم ما يعمل العباد وكتب ان ذلك يكون وان الاقرب الى الله ويرون الصبر على حكم الله والافضال بالامر
 والانتفاء عما نهى الله عنه واخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ويدينون بعبادة الله في العبادين والنصيحة بجماعة الاسلام
 ولكل مسلم واجتناب الكبار والزنا وشبهه بالخمر والمسكر وقول الزور وشهادة الزور والمعصية والفحشاء والكبر والازراء
 على الناس والعجب والتفاخر بالانساب الطعن في الاحساب يرون مجانبية كل داع الى بدعة والتشاغل بقرينة القرآن مع الله
 والاسمان وكتابة الآثار ودرس الاحاديث والتسكك بها في كل حال من السخط والرضا والنظر في السنة مع التواضع والاحتشام
 وحسن الخلق وبذل المعروف وكف الاذى وترك الغيبة والنميمة والسعاية وتفقد المأكل والمشرب على وجه الحلال ومن حرم
 المكاسب التجارية وطيب المال من وجهه فقد جهل واخطأ وخالف بل المكاسب من وجهها حلال وقد احلها الله ورسوله
 قال النبي صلى الله عليه وآله ان يسعي على نفسه ويحيا له من فضل ربه فان ترك ذلك حلى انه لا يرى المكتسب فيه مخالف والذين اتبعوا

هو كتاب مسند زجل وآثار حسن وروايات صحاح واخبار صحيحة عن اشقات بالرواية القوية المعروفة في صحيحه يصدق
بعضها بعضها حتى ينحصر ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه والتابعين وتبعهم من بعدهم من الائمة المعروفة
المقتضى بهم التمسك بالسنة والمتعلقين بالآثار لا يعرفون بعده ولا يطن فيهم كذب ولا يرون بخلاف اهل الحق
مع انه يجب على من له ادنى تمييز ان يرجع الى واصحات الكتاب السنة ويتقيد بها حتى عليه بقدر الضرورة وقد يمداهم الله
بتساينه ولو في خدمة الكتاب السنة من التفسير والشرح لها وهو مع ذلك باقر على ما اتفق له من التقليد سابع سنة لقرة
منه يا الله ولولا المتعسف مطرح لقول الله ورسوله موثرا لما وجد عليه سلفه ولا يكره الا ان يغور في القفلة والجمل او معانده
سنة الى كنهه الابن يدي سنة جانه ولو بان كتاب الله واطل بلعبة من الايمان الصادق او شمة من الاصلاح ومذقة من الخوف
لعرفت والصفحة التي سبل السنن والسنن والمعاجم عن عدي بن حاتم قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قيسر
في سورة براءة اخذوا آخبارهم وذهبوا عنهم اذاننا يقرن ذون الله فقال اما انتم لم يكنوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا صوروا
أصلوه واذا حرموا عليهم شيئا فحرموه وظاهروا انهم ليسوا باحسن الظن بهم والاعلم بان الهمم والاكسفة كلامهم عن
كلام الله وكلام رسوله قالوا هم اخص ما ولسخ به وتغيب كل لمبوعه وممار واوقا ستفرقة واحدا يا تخرية ومسلكت هذه الآ
مسلك الامر الماضية وهذا الفعل بالفعل وقد تواترت احاديث الاتفاق تواتر معنوا يهود من المعجزات النبوية ولم يحل على هذا
في الامر الماضية وفي هذه الامة لا تحب الدنيا من الجاه جميع الخطام واسعاف المرام والنجاح الحاجات وطيب العيش والمرافق الدنيوية
واهو في النفس الامارة بالسوء وقد اينا ذلك وجربناه في كثير من الاحياء يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق بهم بمسكون
ويسلكون الطريقة الموصلة الى ما ينفع حن الناس ويدعون انهم يعملون الحق فاياك ان تعدل الخلق بربك
وتؤثرهم عليه اللهم ربنا بزيئة الايمان الخالص وادعنا بادة تودعين غير ضالين ولا مضلبن سلما لا وليا لك وحسنا
لا عدائا لك تحب محبك من احبك وفعا دعي بعدا ونك من خالفك واجسه نامن مضللات الفتش آيين يا ارحم الراحمين

فصل

ومن السنة بهر ان اهل البدع وبما ينتمون وترك الجهد والاختصومات في الدين والسنة وكل محدثة في الدين بدعة وترك النظر
في كتب المبتدعة والاصفا وال كلامهم في اصول الدين وفروعه بدعة كالرافضة والخوارج والجميعة والقدرية والمرجية
والكرامية والمعتزلة فمذو فرق الفضالة وطرائق البدع والاحكام في الفروع شائع كما في الطوائف الاربع والتمثلون في
محمودون متابعون على اختلافهم ما لم يخالف النصوص واختلافهم رحمة وسعة اذا كان ينبغي على ادلة الكتاب السنة كاختلاف
الاصحاب فيما بينهم وهم اسوة للامة وانما هم حملة سنة قوم ثم من طريقتهم اتباع آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسنة
وظاهروا المشي على ما به السنة وواضحا واتباع سبل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله
صلوات الله عليه وآله وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين الى قوله ولما كنتم محدثات الاسور فان كان
فملا لئلا يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله كما قال تعالى ومن اصدق في ديننا لله قتيلا وخير لعدوي هدي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم من هدي علي حد واهو سبوا اهل الكتاب والسنة واهل الحديث والآثار والآجمل جمع ما عليه اهل العلم من اقبال

والاعمال ظاهرة وباطنة ماله تعلّق بالدين والالجام الذي يشهد به ما كان عليه السلف الصالح وبعدهم كثير الاختلاف
وانتشرت الامة ولم يوحّد اجماع على عدد دولها المكره الا امام احمد وغيره من اهل التحقيق وهم مع هذا الاصول يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويحافظون على الجماعات والجمعة ويدينون بالنصيحة للامانة ولو لاداة الام
ويستقرون معنى قوله صلعم المؤمن المؤمن كالغنيان يشاء بعينه يشاء وشيك بين ان ما بعد وقوله صلعم مثل المؤمنين في
توكلهم وتزجرهم وتعالفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضواً وداعى له سائر الجسد بالحجى والشهر ويأمرون بالصبر عند البلاء
والشكر عند الرخاء والرضا بامر الله ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويقولون اكمل المؤمنين ايماناً حسنهم
مخافتاً كما بارأى الحديث ومنه بون الى ان تغسل من قطبك وتغطي من حركك وتغفو عن ظلمك ويأمرون ببر الوالد في صلته الا اذا
وحسن الجوار والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفجور والخيلاء والبغى والاستطالة
على الخلق بغير حق ويأمرون بمعايى الاخلاق وينهون عن سفاهة وكل ما يقولونه ويفعلونه من بذا وغيره فانما هم فيه مبهعون للكتا
والسنة وظهر لهم من الاسلام الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وآله وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان امته تنفترق
على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهى الجماعة وفى حديث ابنه قال نعم من كان على مثل ما انا عليه اليوم
واصحابي صار المتسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب به اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء ونحوهم اعلام
المهدي مصابيح الدجى اولى المناقب لما تارة والنضائل المذكورة وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على بدعتهم وهم المطهرون
المصورة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من غاب عنهم حتى تقوم الساعة

فصل في الاعتصام بالكتاب والسنة

عن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تركت فيكم امرين لئن قضوا ما تسكنم بها كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وآله وسلم وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى تارك فيكم ما ائتمسكتم به لن تضلوا
فبعدى اعداء من الاخر وهو كتاب الله وحبل محمد ومن السماء الى الارض وحترق اهل بيتي ممن يفترقا حتى يردا الى الخوض
فاظفروا كيف تخلصوا فيها اخرجه الترمذي وعن العرياض بن سارية قال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وات يوم ثم اقبل علينا بوجه فوحننا موحظة بلغة وزفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله
كان هذه موحظة موقوع فماذا انعم الله علينا او صلىكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبداً شيئاً فانه من عبثكم
وسى فيسرى اخلاقاً كثيرة فاعلمكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعصوا عليها بالنواصيح واياكم
وصحبات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اخرجه ابو داود والترمذي ومعنى عصوا عليها ائتمسكوا بها كما تمسك
العائن بحجج اضراسه وعن التمام بن محمد بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اهل عسى رجل يبلغه الحديث
عنى وهو يمشى على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فاني وجدنا فيه عللاً استحلنا ما وجدنا فيه حراماً حرمناه وان
ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما حرم الله اخرجه ابو داود والترمذي وزاد ابو داود فى قوله الا انى اوتيت الكتاب
ومثله بعد وذكر عنه والاركية السمرقانية في الجملة وقيل هو كل ما ائتمسك به وعن موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تولى ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا وكانت منها
طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان من أجاد بها فسكت الماء فقع الله بها الناس فشربوا شربا
وسقوا زرعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تسبغ ماء ولا تأنس كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفذ
ما بعثني الله تعالى به فخلوه وعلوهم مثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله تعالى الذي أرسلت به رواد الشيطان وعيس
ابن مسعود قال ان حسن الحديث كسب الله و حسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشرا الأمور محدثاتها وأما ما قد ورد
لأنتم وما أنتم بمجردين رواد البخاري وعمر . عاصية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحدث في أمرنا هذا
ما ليس منه فهو رد واخره الشيخان ابو داود وفي رواية من عمل حلالا ليس عليه من الزنا فهو رد وعمر . ابن عباس قال من تعلم كتاب الله
ثم أتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا و قد أسود الحساب في الآخرة وعمر . عمر بن الخطاب قال تركتم على الأديمة
ليسا كهارا ما كونه على دين الاعراب الغلمان في الكتاب وعمر . علي بن ابي طالب قال تركتم على الجاهة مني على ام الكتاب
ابن جابر بن عمر وعمر . ابن مسعود انه قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحكي لا يدين من عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد
صلى الله عليه وآله وسلم كانوا افضل بنده الله ابريا قالوا يا اعمقنا علما واولمنا تكلفا اختارهم الله تعالى لتعجب به عليه السلام
عليه وآله وسلم ولا فائدة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وقسوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرتهم فانهم كانوا على
الاستقامة اخره زر بن عمرو وعمر . عمر بن حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الدين بدو خير بدأ يسودكم بدأ
فطوبى لغير باروهم الذين يعملون ما فسد الناس من بعدى من هنتى رواد الترمذي وعمر . الهريزة قال قال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأثمكم من الامم ما يثبت بها لم تشبهوا انتم ولا ابائكم فابكم
واياهم لا يغفلوكم ولا يفتنوكم رواد سلم وعمر . ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي بعث الله
في امته قبلى الا كان له في امته حواريون واصحاب ياخذون بآية ويقتدون بامره ثم انما يخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يعلون فيفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيه فوجوه ومن جاهدكم بايديهم فامسكوا ومن جاهدكم بقلوبهم فمواظبون
وليس رواد ذلك من الايمان جبر خردل رواد سلم وعمر . الهريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دعا
الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل
اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا رواد سلم وعمر . الهريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا العين احدكم متكيا على اريكته ياتي به الامم امرى مما امرت به او نصيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
رواد احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي في دلائل النبوة وعمر . ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواءه تبع لما جئت به رواد في شرح السنة قال النعماني في اربعين سنة رواد في شرح
كتاب الحج باسناد صحيح وعمر . بلال بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احبني من
قد استتبع بعدى فان له من الاجر مثل اجور من عمل بحاسن غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن استنبح بعدى ضلالة لا يرضاه
ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثم من عمل بحسنة لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواد الترمذي ورواد ابن ماجه وعمر .

عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بني اسرائيل
 اختلفت على اثنين وسبعين ليلة وتفرقت امتي على ثلث وسبعين ليلة واحدة قالوا من هي يا رسول الله
 قال انا عليه واسحاق بن رواد الترمذي وعنه في هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اجبر الله شهيد رواد البيهقي في كتاب الزهد من حديث ابن عباس وعنه في هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انكم في زمان من تنكم عشر امير بهلك ثم يأتي زمان من تنكم بعشر امير بهلج رواد الترمذي وعنه في هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 التمامي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احدث قوم بدعة البارفع مثلهما السنة فتمسك السنة خير من احدث
 بدعة رواد احمد وعنه ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرص ما حب بدعة فتد اعان على اهدم
 الاسلام رواد البيهقي في شعب الايمان مرسل وعنه في ثعلبة الحنثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان الله فرض في النض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحددوا افلا تعتدوا وباسكت عن شيئا من غير سلطان
 فلا تحثوا عنها رواد الدارقطني وعنه عبد الله بن ابي ليلى قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنيذ يذهب الدين
 سنة سنة كما يذهب الجبل قوة قوة رواد الترمذي وعنه ابن مسعود قال ما سالتهم ما عن شيء من كتاب الله تعالى
 فعله اخبرناكم به او سنة من نبي الله اخبرناكم به ولا طاعة لنا بما احدثتم رواد الدارقطني قلت هذه جملة مختصرة من كتاب
 والسنة واثار السلف فالزهراء ما كان مثلهما صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باصباح سلف الامة باحصل من الاتفاق عليه
 من خيار الامة وفتح اقوال من عداهم محقورا مجورا مبعدا محورا مذموما ممدوا ما وان اغتر كثير من المتأخرين باقوالهم وفتوا
 الى اتباعهم فلا تغتر بكثرة اهل الباطل فقد قال تعالى وقليل من عبادي الشكور وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان القلوب بيد الابرار يلقبها	بذر الاسلام غيبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغر بآراءه مسلم ولنعم ما قيل
وان هديت فبالاخبار انبئنا	فنسال الله توفيقا وتشبيها من يضل الله لا تهديه موعظة
فهذه الاقاويل التي وصفت مذاهب	فكن جديرا ولو في الله او ذينا فكن جديرا ولو في الله او ذينا

اهل السنة والارشاد اصحاب الرواية وحملوا العلم النبوي فمن خالف شيئا من هذه النواظير فميم او عاب قالها فهو مخالف
 مبتدع خارج عن الجماعة زائل عن منبر السنة وسبيل الحق وما ذكرته من العقائد ينبغي ان يقدم الى الصبي في اول نشوئه
 ليحفظه ثم لا يزال ينكشف له معناه في كبره شيئا فشيئا ومن فضل الله سبحانه على قلب الانسان ان شره في اول
 نشوئه للايمان من غير حاجة الى حجة وبرهان فلا بد من اثباته في نفس الصبي والعامي حتى يرسخ ولا يزال الى ليس
 الطريق في تقوية واثباته ان يعلم حقيقة الكلام والجدال بل يستغل بتلاوة القرآن وقرأة الحديث ومعانيه ويستغل
 بوظائف العبادات فلا يزال اعتقاده يزود ورسوخا بما يقرح سمعه من ادلة القرآن وحجة وبما يرد عليه من شواهد الاحاديث
 وفوائدها وبما يسطع عليه من انوار العبادات ووظائفها وينبغي ان يحرس سمعه من الجدال والكلام غاية الحراسة فان
 ما يشوشه الجدال اكثر مما يهدده وما يفسده الكلام اكثر مما يصلحه وقد كتبنا في ذم الكلام رسالة سميناها بقصة اسيل
 في ذم الكلام والتنازع وناسيك بالعيان برما ناقص عقيدة اهل الصلاح والتقى من عوام الناس بفتنة الكبر والمجادل

تري اخفاو العامي في الشيات كالطود الشايع لا تحركه البدها وهي والصدايح ويختار في الشك الحارس اخفاو وتسميات
 الجدل كنيته مرسل في الدواضية الرياح مرة كذا ومرة هكذا ثم العبد اذا وقع نشوة على بده العقيدة ان اشتغل
 كسب الدنيا لم ينفع له خيرا ولكنه يسلم في الآخرة باعقافا وابل الحق اذ لم يكن الشرح اجلاف العرب اكثر من ان تصدقوا بما
 يظهر بده القائل فاما البعث والتقيين وشكك فيهم الاولة فلم يكلفوا اجلا وان اراد ان يكون من ساكني طهرين
 الآخرة وساعدة التوفيق حتى اشتغل بالعمل ولازم القوي ونهى النفس عن الهوى واشتغل بالرياسة
 والمجاهدة انفتحت عليه ابواب من البداية تكثرت عن حقائق بده العقيدة بنور آلي يندف في قلبه بسبب المجاهدة تحقيقا
 لومده عز وجل حيث قال **وَالَّذِينَ جَاءُوا فِتْنًا كَفَرُوا بِمَا عَصَوْا وَاللَّهُ يَجْعَلُ الشَّرِيعَةَ**

خاتمة الرسالة

قد زعمت في هذا السائل والاسامات التي ذكرتها في هذه الرسالة وفي رسائل الاخرى الى الاخطات الحق ونصرت بحجة
 وتابعت الكتاب واستبجس فحي وغاية ما عهدي واضربت عن المقاولات والمراجعات وطويت الكتب عن وفي الاخر
 الباطلات مع الى قصير الباع قليل الاطلاع فما اخطأت فيه من كلامي وخالفته فيه واضح الكتاب وصريح السنة
 فكل من سلم رده والاجتناب عنه ومتابعة الكتاب العزيز والسنة المطهرة ووجهه فلما قصدت نصرت لاهل الحق
 فما تبعت فيه من امر سحانه وله فيه الحمد والمثمة والشكر والثناء وما اخطأت فيه فالذنوب فيه مني ومن الشيطان وعلى
 فيه البرادة منه والتوبة عنه والاستغفار والتحذير واشتد الكراهة ان لما افرق بين كراهية ما صدر مني من المبدع والخطا
 وما صدر من غيري وما على الانصاف والاحسان بل يجب ان اكون اشكر كراهية لما صدر مني لانه ذنب يضرتني
 واؤاخذ بسببه وذنب غيري لا يضرتني ولا اؤاخذ به وانصرت سحانه اسأل ان يسلمني من البديع والذنوب ولا يغفر لي
 ما اخطأت فيه من الاصول والفروع انه واسع الغفران والرحمة وهو جسي وكفى في الآخرة والاولى والمحامى صلى
 المطهرة والكتاب العزيز والذاب عنها كالجابر في سبيل الله تعالى وروح القدس مع من ذب عن دين الله وسنة نبيه
 حننا من بعده ايماننا به وحقنا ونصحا له رجاء ان يكون من خلف الصالح الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يحل هذا العلم من كل خلف عدو له فينون عنه تحريف الغالين واتحال المبطلين وتاويل الجاهلين والجماد باللسان احد افراع
 الجهاد وسبله وما المراد الا بيان الحق وايضا ما انتصار الفطرة التي فطر الله الناس عليها كما تطابق عليه القرآن الكريم وآية
 الغرادر ولا اعيب على من خالفني في شئ ولا اعياب التقصير فيه على لاني مقرب به والله وحمل مع الدعاء للجماد الى الله سبحانه ان يهدي
 للهدى ويسر الهدى لي وقد وعد به في كتابه الحكيم مؤكدا بالوكلات فقال ان علينا للهدى وقال على الله قصدا السبيل
 هذا للخلق عموما والموسين خصوصا ومن يؤمن بالله يهد قلبه وآما يغفل عن الزجاني من تركهم العمل بآيات الله البينات
 وتطابق غيره بما قال الله تعالى **كُرْآنُنَا هُوَ حَقُّهُمِ آيَةً يُكْذِبُونَ وَمَنْ يُكْذِبْ لَنْ يُفْلِحَ اللَّهُ يُجْأءُ فَجْأً فَإِنَّ اللَّهَ**
شَدِيدُ الْعِقَابِ فليحذر ذلك كل المحذر من عدم القنوع بما يقع به السلف من حجج الله فياله من خوف شديد وعقوبة
 عظيمة وانما يعرف الحق من جمع خمسة اوصاف معظمها الاخلاص والفهم والانصاف ورأبها وهو اقلها وجودا واكثرها

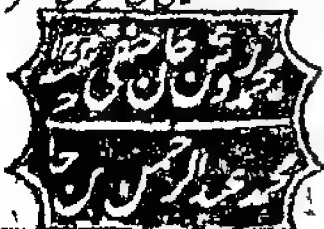
فقد اتانا الحرس على معرفة الحق وشدة الدعوة الى ذلك المبرج قد كثرت والمحدثات قدمت وجمت البلوى بالاشراك
وكثر العدا والبغاد والتعدي عليهما وطلاب الحق اليوم شبه طلائع في ايام الفترة وهم سلمان الفارسي وزيد بن عمرو بن
واضراهما فانهم قدوة لطلاب الحق وفيهم له اعظم اسوة لما حرصوا على الحق وبذلوا الجهد في طلبه حتى بلغتهم اعداء الله وافتقروا
عليه وفازوا من بين العوالم الجمة فلم ادرك الحق ظليهم في زمن الفترة وكلم عني عنه من طلبه في زمن النبوة فاعتبه بذلك
واقنع بالولاء والكرام فان الحق بازال مصونا عزيزا نفيسا كريما لا يتال مع الاضراب عن طلبه وعدم التشوق للاشراك
الى سببه ولا يحجم على البطالين المعرضين ولا يناجي اسماء الانعام الفضائل باعظم المصائب بالغفلة والاختصار
يطول المسئلة فليعرف مراد الحق قدر ما هو طالبه فانه طالب الاعلى المراتب ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها فليؤمن
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه فليس في الوجود داسره اخر من الايمان باسره وكتبه ورسله ومتابعيها وموحيها ما جاءوا
فلا تطلب لك ابون الطلب فان طلبية الدنيا وزخارفها الفانية يربكون الاخطار والمتالف الكبار وينفق احدكم
غضارة عمره وفضارة شبابه واثان ايامه فيها وهي لا تحصل لهم على حساب المزاويكف بما هو باق في وخيب منها ولم يبق
راسا ولم يبق له اساس وانما اظننا القول لا في اعلم بالضرورة في نفسي وغيري ان جبل الحقائق اكثر بانما سببه عدم
الاهتمام بمعرفة ما على الانصاف وترك الاعتصاف لا عدم الفهم والادراك فان من يتم بشئ ادركه فكيف لا يفهم طالب
الحق مقاصد الانبياء والمرسلين والسلف الصالحين مع الاهتمام فيه وبذل الجهد فيه وحسن القصد له ولطف
ارحم الراحمين ولا ينبغي لطالب الحق والصواب ان يسغى الى من يصده عن كتب الله وما انزل فيها من الهدى والنور
والرحمة لطف المؤمنين ونعمة لا تتركين وليحذر كل الحذر من زخرفتهم وتشكيكهم وليعتبر بقول الله لرسوله المعصوم
وان كادوا ليفتنوك عن الذي اوصيناك الاية وبالناس موعظة موقظة لمن كان له قلب او لم يسمع وهو شهيد
ولا يستوحش من ظفر الحق بكثرة المخالفين وليوطن نفسه على الصبر واليقين نال الله تعالى ان يرحم غيبنا في الحق ويهد
ضالنا ولا يردنا من ابواب رجائه ودعائه وطلبه ورحمته محرمين وخائسنا وهو اصعبها المشاركة في العلم والتمييز
والفهم والدراية حتى يتمكن من معرفة الحق ومقدار ما يقف عليه فيرغب فيه من غير تقليد لانه لا يعرف المقادير الاذ وبصر
نافذ وفهم باض فان عرضت له محنة لم يتطير لطلب الحق فيكون ممن يعيد الله على حرف وليثق بواجبه الله وقرب
الفرج قال تعالى فتوكل على الله انك على الحق المبين واخذوا من وعك الله حق ولا يستخفك الذين لا يؤمنون
ويلعلم يقينا انه تعالى مع الصابرين والصادقين والحسين وان الله سبحانه ناصر من نصره وذاكر من يذكره وان الله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الامور حائد على متبعيه ونصره شامل لناصره وقدم الله تعالى بالمساواة
على البر والتقوى صرح الترغيب في الدعاء الى الحق والنجي وان الداعي الى ذلك يوتي مثل اجر من اتبعه ومن اجنى نفسا فكانما
اجنى الناس جميعا ومن امر بالصالح والاصلاح ابتغاء مرضات الله فسوف يوفيه اجرا عظيما وفي سورة العصر قصر السلامته
من الخسر على الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتوكلوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال
انني من المسلمين وانا استغفر الله وسأل التجاوز عني والمسامحة في كل الاخطاء فاني محل الخطا والغلط وابله وهو سبحانه

الى التقوى والى المنفعة والسعة والمسامحة والعفا الاعظم والكرم الاكبر عن مقلقة المساكين والجاهلين اذا كان الله
سبحانه وتعالى غنيا عن جوفان العارفين غيرة متفرقة لجاهلين واخر كلامي كادله ان الحمد لله رب العالمين
وصلواته وسلامه على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وتنج المذنبين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الراشدين
المهديين الى يوم الدين هذا وكان الفراغ من زبر باضائة يوم الثلاثاء من شهر ربيع القعدة سنة تسع وخمسين
والمائتين والالف الهجرية في بلدة بوبال الحمية صانها الله تعالى والها من جميع البلية والرزقة وانا العبد الفقير
الى الله الغني بر عن سواه ابو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين التنوحي غفر الله له واصلى عليه وتقبل الله
وبلغة الله وقد تعما قلنا الفلذة كبده واصغروا له وثمره فواده السيد علي بن صديق بن حسن
رحم الله في علمه وعمره وحلمه وأمه وبارك له وفيه وعليه وكان مدي الا زمان في قاره
وسيتما قطف الثمر في بيان حقيقته اهل الاثر والحمد لله اولا واخره وظاهره وبنا
نظم في سالتك باسم الذي خضعت له السموات وهو الواحد البارئ
اذا تاملت فاستغفر كما معه به لعل جامعته ينجز من السار به
ثم اختتم الكلام على هذا النظام نظم
يارب ان عظمت ذنوبه جمرة
فلقد علمت بان عفوكم اعظم ان كان
لا يبرجك الا حسن فيمن يلوذو
يسجير الجرم مالي اليك سيرة
الا الرجا بعظيم
عفوكم ثم اني سلم



خاتمة المطبوع

الحمد لله العليم السميع القابض قد وقع الفراغ من استتباع ملحق هذه المقالة الشريفة والرسالة المفيدة للعبد المذنب
والاصد التوسيع في المجد الا تيل والفرح الخليل مولانا المولوي السيد محمد صديق حسن خان بمآد النفاط بول
والاجاه امير الملوك زواجا له التوالى والتواتر ملء تمام العبد الضعيف والعاجز النجف راجيا الى رحمة ربه المسان
محمد عبد الرحمن في المطبع النظامي واقفا في الكاثير سنة تسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة في صفر المظفر
وقد ارتسم ختم المسموع علامته على الخاتمة ليعلم انه مطبوع في المطبع النظامي



محمد حسن خان خاني
محمد حسن خان خاني
محمد حسن خان خاني

الاشترار
لتخرج احاديث
الادراك

من رتبة حدوده وسموه في الامام علي بن ابي طالب وكتبه في سنة
 وبعث فقد وقفت على كتاب رد الاشترار للشيخ الشهيد محمد بن عبد الغني بن ولي الله الهادي المتوفى سنة
 سبع واربعين مائتين الف الفية رحمه الله تعالى ووجدته كتابا غنيصا للمبتدئين لطيفا للمعنى ثم الفوائد كثيرة الفائدة قبيح فيه نبذة
 من آيات الكتاب العزيز وطائفة من سنة المطهرة وما ورد في التحذير عن الاشترار والبيع وما يتصل بذلك من الامور المصحح عنها
 لكنه لم يسم في مخرج الحديث من اصحاب الصحاح ولسن وغير ما لم يسنه وذكر غالب احاديث الكتاب مختصر الما ومقتصر على ما
 وافق مقصد الباب فخط وذاكمة عند المختصين ونقص واقفا لمدى المتحصين لان الحديث النبوي اذا لم يسن ولم يذكر مخرجه واحدا
 كان او اكثر فهو كحل بل لا يرام وناقض للاخطام فاستركت عليه ذكر التخييج وعز كل حديث فيه الى مخرجه ليكون الساتر في هذا الكتاب
 على الصيرة وتكون احاديث الابواب عند مستفيدة شنيعة ولم اسند الحديث بطول مراه وقلته جوده فاني اذا نسبت الحديث
 الى البابية وعزوت الخبر الى الراوي الفقيه كافي استنت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانهم قد فرغوا منه واغتنوا عنه وزوت بعض
 احاديث في مطاوي الابواب مما تسببه الحاجة لاو الى الابواب واكتلت الاحاديث الناقصة واتيت تمامها ولم ادع مسك
 ختامها الا ما اشار الله تعالى وشرحت غريب لغاتها في مواقع الضرورة بجمع شتات ما سميت هذا السفر المستطاع لادراك
 التخييج احاديث رد الاشترار وباسم التوفيق وهو المستعان واليه المآل قال رحمه الله تعالى بعد البسملة مدته ما
 بالكتاب اعلم ان الاشترار الذي رزى الكتاب الالهيته لا بطاله ومعت الاديان المحمديين مقتضوا على ان يعتقدوا بان موجوده
 مماثل للرب تبارك وتعالى في وجود الوجود او احاطة العلم بجميع الكائنات او الخلقية لاصول المذاهب كالسنة والارواح والنفوس
 في جميع الحكايات فان هذا الاعتقاد ليس من شلن الانسان ان يتلوت به اللهم ان كان محسوبا كغيره من واثله وليس لاحد

ان يذخر بان الكتب الالهية تاملت والانبيا عاينوا بحسب الاحوال صلاح امثال هؤلاء المسوفين فقط كيف وشركوا العرب
الذين سماهم النبي صلى الله عليه وآله بالمشركون قائلهم واراق فداهم وبسبى ذرارهم ونسب موالهم لم يكونوا ذريعتين من
الاعتقاد بدليل قوله تعالى قل من يبيد ملكوت كل شيء فهو يجبر ولا يجار عليه ان كنهوا يقولون سيؤولون
لله قل كائن من كان والله في الآيات كثيرة جدا بل يمكن ان يشرك احدنا عن موسى الله معه تعالى في الالهية او الربوبية
ومعنى الالهية ان يعتقد في حقه انه بلغ في الانصاف بصفات الكمال من العلم المحيط او التصرف بحجود القهر والارادة مبلغا
يقبل عن الجاهل والجاهل من سائر المخلوقين وذلك بان يعتقد انه ما من امر يحدث سواء كان من قبل الجواهر او الاحياء
من الاقوال او الافعال او الاعتقاد او العوائد والنيات الا وهو متحقق ان يغيب عن علمه وهو شاهد عليه او يتقاربه
يتصرف في الاشياء بالقهر اي ليس تصرفه في الاشياء من جملة الاسباب بل هو قاهر على الاسباب ومعنى الربوبية انه بلغ في
رجوع الجواهر وتخلل المشكلات وتبديع البليات بحجود الارادة والقهر على الاسباب مبلغا يستحق به غاية الخضوع والاستسلام
اي ليس للتدليل لديه والخضوع عنه حد محدود فاما من تدليل وخضوع الا وهو يستحق بالنسبة اليه وهو يستحق ان لا يشرك
على نوعين اشراك في العلم واشراك في التصرف ويتفرع منهما الاشراك في العبادات وذلك بانه اذا اعتقد في احد ان علمه محيط
او تصرفه قاهر فلا بد ان يتدلل عنده ويفعل لديه افعال التعظيم والخضوع ويعظمه تعظيما لا يكون من جنس التعظيمات المتعارفة فيما
بين الناس وهو المسمى بالعبادة ثم يتفرع عليه الاشراك في العبادات وذلك بانه اذا اعتقد ان معبوده عالم بالعلم المحيط يتصرف بالقهر
القهر على الجرم انما يعظمه في آثاره جارية عادية بان يميز ما ينسب اليه من نذره وامثال ذلك من سائر الامور بتعظيمه او قهره والله تعالى
في محكم ابدا لا على سانيه صلى الله عليه وآله وسلم تاييدا على جميع انواع الشرك من اهلوه وقروعه وذرائه وابوابه ومجمله مفصلة اما الزواجا

باب الاجتناب عن الاشراك

قال استبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترس
صلبا لا ينعدها وقال الله تعالى واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
وقال الله تعالى وما ادرى سبلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انك لا اله الا انا فاعبدون وعمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى انا اعني الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي فخير
تركة وشركه وفي رواية فانما ندمي هو الذي علمه رواده مسلم وعنه ابي بن كعب في قول الله عز وجل واذا اخذتم ميثاقا
من بني ادم من ظهورهم ذرايعهم فقالوا لا تشركوا بالله ان الشرك لظلم عظيم فقالوا لا تشركوا بالله ان الشرك لظلم عظيم
والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بكم قالوا لا قالوا لا تشركوا بالله انك تعلم ان لا اله الا انا فاعبدون واشهدهم عليكم
اباكم اوم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بحدة اعلموا ان لا اله الا الله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا اني سارسل اليكم رسلي
ينكرونكم عدي وميثاقى وانزل عليكم كتيبي قالوا لا تشركوا بالله انك تعلم ان لا اله الا انا فاعبدون واشهدهم عليكم
الحديث بطوله رواه احمد وعنه معاذ بن جبل قال اوجبا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر كل من قال لا تشرك بالله
شيئا وان قتلت وحرقت اجدت بطوله رواه احمد وعنه عبد الله بن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني الذنوب اكبر

عنه انه قال ان دعوتهم هذا يوم تخلقكم الحديث تنفخ علي وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني فترغبني فخرت لك على ما كان فيك لا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك لا ابالي يا ابن آدم انك لو تقيتني فطرب الارض خطايا ثم تقيتني لا تشرك بي شيئا لايتك بقرابها
مبشرة - رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابي ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب واما الترمذي

باب رد الاشراك في العلم

قال الله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يفعلون اياكم فيعتون
وقال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة ويذكر الغيث ويعلم ما في الارحام وما تلدن بي نفس من انكبي
علا وما تلدن بي نفس يا بني ارض تموت ان الله عليه خير وقال الله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله
دعوت الله من لا يستجيب له الا في يوم القيمة وهم عن دعاهم غافلون وقال تعالى وعنده مفاتيح الغيب
لا يعلم الا هو وقال تعالى قل لا امراك نفسي ففعلوا كما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لا مسلكك
من الخير وما مشيقي السوء انما انا نذير ذو بصيرة يقوم يومئذ وعن الربيع بنت معوذ بن عمرو قالت جاء النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فدخل من بني علي فجلس على فراشي فجلسك مني فجلست جوارك لنا يضرن بالذنوب ومنه
من قيل من ابالي يوم يردوا قالت احمد بن وقينانني يعلم ما في غد فقال دعني ورواى بالذي كنت تقولين رواه
البخاري وعنه عاتبة قالت من اخبرك ان محمدا بنى ربه او كرم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث فهد اعظم الفرية الحديث رواه الترمذي ورواه الشيخان مع زيادة وعنه احمد والدارمي
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لا ادرى ولا رسول الله ما يفعل الله ولاكم رواه البخاري

ذكر رد الاشراك في التصرف

قال الله تعالى قل من يبدل ما مكنوت كل شي وهو جبار ولا يجاد عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل
كائن شحون وقال الله تعالى قل اني لا اعلم الساعة ولا انا اني لا اعلم من الله اخذوا من
دنياهم مكنونا وقال الله تعالى ويبدلون من دون الله ما لا يحيطون بهم من القاموس السموات والارض شيئا
ولا يستطيعون وقال الله تعالى قل ادعوا الذين رزقتم من دون الله لا يحل لكم من ثمرات السموات
والارض وما لهم فيه من شيء وما له من ثمر من ظهير ولا نفع الشفاعة عند الاكابر اذ ان له
وعنه ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله
يحفظك واذا سالت فاسال الله واذا استغثت فاستغن بالله واعلم ان الله لو جمع على ان ينفكوك بشي لم ينفكوك
الا بشي قد كتب الله لك ولو اتوا على ان ينفكوك بشي لم ينفكوك الا بشي قد كتب الله عليك رخصت الاقلام وحدث لي
رواه احمد الترمذي وسنن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقلب ابن آدم بكل واحد
شعبة فمن اشغف بالشعب كلها لم يبال احد باق واحد ولكم من تاكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجه وعنه

ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس الوجود حجة عليكم حتى يسأل شئ من الله ان يقطع زاد في روايته عن
 ثابت البناني مرسل حتى يسأل الملح وحتى يسأل شئ من الله ان يقطع رواه الترمذي وعنه يهريه قال لما نزلت وانما
 عشيتمكم الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرشيا فاجتمعوا فغم وخفق فقال يا بني كعب بن لؤي انقضوا انفسكم من النار
 يا بني مرة بن كعب انقضوا انفسكم من النار يا بني عبيد بن جهم انقضوا انفسكم من النار يا بني حبة مناف انقضوا انفسكم من النار
 يا بني هاشم انقضوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقضوا انفسكم من النار يا فاطمة انقضوا انفسكم من النار يا بني
 من الله شيئا غير ان لكم كما سألها بابلها رواه مسلم وفي المتفق عليه قال يا معشر قرشين اشتهوا انفسكم لا اغني عنكم
 من الله شيئا يا بني عبيد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا يا صفية
 عمة رسول الله لا اغني عنكم من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سيلي ما شئت من مالي لا اغني عنكم من الله شيئا

ذكر رد الاشراك في العبادة

قال الله تبارك وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
 يوم اليعود قال تبارك وتعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ولا للشجر والاشجار التي خلقت ان كنتم اباة تعبدون
 وقال تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا
 قل انما ادعوا الي ولا اشراك به احدا وقال تعالى واذن في الناس بالحق يا نوح ارجاؤ على كل صابر كالدين
 من كل فج عميق ليشهدك وامنا فاحمهم ويدكروا اسم الله في ايام معلومات على ما ذكر في سورة من يهتد الا انعام
 فكلوا مما رزقوا وطعموا ان الناس الفقير لكم ليقضوا نفوسهم وليوفوا نذرا ورضاهم وليطووا بالبيت العتيق وقال تعالى او فطنا
 اهل لغو الله به وقال يا صاحبي السجن اذ اباب مبينون خذوا الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا
 اسماء سمعتموها من ابناءكم وما انزل الله بها من سلطان ان احكم الله امره لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
 ولكن اكثر الناس لا يعلمون وعنه معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شره ان يتمثل له الرجال قيسا
 فليتبوا مقعده من النار رواه الترمذي والبوداد وعنه ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة
 حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان الحديث رواه البوداد والترمذي وعنه ابى الطيفل
 ان عليا رضي الله عنه اخرج صحيفة فيها عن الله من فوج غير الله رواه مسلم وعنه عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله اني كنت لا اظن حين انزل الله الذي ارسل
 رسوله بالهدى ودين الحق لينظره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تا ما قال انه سيكون من ذلك ما يشاء الله
 ثم بعث الله رجلا يدينه فوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من الاخير فيه فيرجع الى دين اباؤهم وهم
 وعنه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال فيكث ليعبدن لا ادرى ان يعبدن يوما او
 او جانا فيبعث الله رجلا يدينه فوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من الاخير فيه فيرجع الى دين اباؤهم وهم
 ثم يرسل الله رجلا يدينه فوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من الاخير فيه فيرجع الى دين اباؤهم وهم

ثم الباري هو الصمد الذي لا يشاء ان يمتدح اليه من سواه والاسلمح عكس ذلك فقاه الشرح وابطله وخالفهم عنه وانما لم يمتدح
في حديثه او دفعه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا واما ما
الاو لكن الله يذهب بالتوكل رواه ابو داود والترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول سمعت
الحديث واما ما في هذا الحديث قول ابن مسعود وعنه محمد بن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ايام
ولا اعدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والماء رواه ابو داود وعنه ابى هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اعدوى ولا طيرة ولا ايامة ولا صفر وفرن المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري
قلت العدي هي ههنا مجاوزة العلة من صاحبها والمدا في ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث وقيل لم ير ابطاله
ويدل عليه قوله من المجذوم دائما راد في ما اعتقد وامن ان العمل المعبية مؤثرة لاحالة فاعلم انه ليس كذلك بل هو متعلق
بالمشيئة ان شاء كان وان لم يشأ لم يكن ويشير الى هذا المعنى قوله فمن اعدى الاول في البخاري وبين بقوله من المجذوم ان مدا انة
ذلك من سبب العلة فليقله نقاره من اجدار المال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اعدوى
ولا ايامة ولا نور ولا صفر واه سلم قلت ايامة تخفيف الميم اسم طيرة يشام به الناس وهو طيرة كبير يضعف بصره بالنهار ويطير
بالليل ويصوت ويقال له يوم وقيل كانت العرب تزعم ان عظام الميت اذا ملئت تصير ايامة تخرج من القبر وتروى وتاتي
باخبار اهله وقيل انه روح القليل الذي لا يدرك شباره تصير ايامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك شباره طارت فابطل صلعم
ذلك والافواه منازل القبر وكانت العرب تزعم ان عند كل فرد من الافواه غلظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في امر الانوار لان القبر
كانت تنسب المطر اليها وعنه جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا اعدوى ولا صفر ولا دخول رواه مسلم
قلت كانوا يشامون بدخول صفر والغول واحد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في القبر
يترأى للناس فيقول تقول لا اى تتون تلو بالصورتى ويؤلفهم اى يضلهم عن الطريق ويحكمهم فقاه صلعم وابطله وقيل نفى
اغتيا له لاجوده وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعه معه في القصعة وقال كل نفقة باسمه
وتوكل عليه رواه ابن ماجه قلت فيه غاية التوكل ونهاية الاعتماد على الله سبحانه وعنه جابر بن مطعم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اعزاني فقال تحدث الانفس ولاح العيال ونصحت الاموال وبكيت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك
على الله يستشفع باسمك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه
ثم قال ويحك انه لا يستشفع باسمه على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك ان ترى ما اسد ان عرشه على سمواته لمكذوا قال باصابه
مثل القية عليه وانه ليناظ باطيط الرجل بالركب رواه ابو داود وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
احبا اسما لكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه سلم وعنه شرح بن يافع عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مع قومته سمعهم يكتوبون باي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم
فلم تكن ابا الحكم فحدث بطوله رواه ابو داود والترمذي وعنه حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقولوا
ما شاء الله وما شاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله

[illegible]

سفي عليه وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله
أو قتل أحد أولاديه المصورين في عالم لم ينفع بعباده أو اليعتق في شعب لا يمان وعنه أبي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله تعالى ومن الظالم من هب خلقا خلق خلقا فخلقوا ذرة أو خلقوا حبة أو شعيرة فسفك عليه

باب الاعتصام بالسننة والاجتناب عن البدعة

قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا النعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم
فأصبحتم بنعمته إخوانا وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين تسود وجوههم أكفرتم
بعد إيمانكم فنادوا لعذاب عما كنتم تكفرون وقال تعالى ان الذين فرطوا دينا منكم وكانوا شيعة ائمت
منهم في شئ انما أمروهم الى الله ثم يكتمون عما كانوا يفعلون وقال تعالى الذين فرطوا دينا منكم وكانوا شيعة
كل حزب بما لديهم فرحون وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل
فيكم وحسبك به لعلكم تتقون وقال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
خارجا مما قضيت ويسلموا تسليما وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو نوته عليه وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما بعد فان خير الحجة
كتاب الله وخير المديدي محمد وشر الامور محدثا وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وعنه ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انتم اهل البيت اجمعين في الحرم ومنتخ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب في امر مسلم غير حق يهتدي
دمه روله البخاري وعنه ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي بعث الله في امت قبل الا كان له في امته
خواريون واصحاب ياخذون بسنة ويقتدون بامره ثم اتخا خلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهد هم بيده فوهم ومن جاهد هم بلسانه فوهم ومن جاهد هم بقلبه فوهم ومن جاهدهم بالمال
حبته خذل رواه مسلم وعنه الثوري بن سارية قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه
فوحشنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال جل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فامضنا فقال
او صيكم تتقون الله والسمع والطاعة وان كان عبدا شيئا فانه من يمشي منكم بعد في سيرة خلفا كثيرا فعليكم السنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المديين فمسكوا بها وعصوا عليها بالنواصي واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه الا انها لم يذكر الصلوة وعنه عبد الله بن مسعود قال خطبنا رسول الله صلى
عليه وآله وسلم خطبا ثم قال يا سبيل الله ثم خطبنا خطبنا طعن يمينه وعن شماله وقال هذه مبل على كل سبل منها شيطان يدعوا اليه
وقرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه الآية رواه احمد والنسائي والدارمي وعنه بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من احب سنة من سنتي قد اهدت به فانه من الاجر مثل اجر من عمل بها من غير ان يقص منها

اجماعهم شيئا من ايشيخ بغيره فلهذا لا يرضوا بالانتماء له كان عليه من الاثم مثل اقام من عمل بحال القصاص فكذلك انما يشترط
 رواه الترمذي في رواه ابن ماجه عن كثر بن عبيد الله بن عمرو بن عوف عن ابي عبد الله عن جده وعنه عمرو بن عوف قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ان الدين ليس بالذي انما يحجزكم انما نأخذ به الى جوارحنا فليقل الدين من الجوارح فليقل الا انه يوتي من ايسر الجوارح
 ان الدين بلا جوارح وسيدو كما يدرك قلبك للغير يا واهم الذين لا يعلمون بحسب الناس من يقرى من سبني رواه الترمذي وعنه عبيد الله
 بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ياتين على امرئ الا على امرئ من اهل بيته هذا التعليل في النعل من ان كان منكم من اهل بيته
 فكان في امرئ من سبني ذلك وان سبني سبني على اثنين وسبعين مائة وتفرق امرئ على ثلث وسبعين مائة كما هم في النار
 الا انه واحد وقالوا من من يارسل الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وفي رواية احمد والبيهقي ورواه ابن ماجه في مسنده في ثلثين
 وسبعين في النار وواحدة في الجنة وبني الجماعة واهم سبني في امرئ اقوام تجاري بهم ترك الاله او اكله تجاري في الكلب بغيره
 لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دغله وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني ان قدرت ان تصنع وتوسل
 في قلبك غش لا يحضر فاعمل ثم قال يا بني وذلك من سبني ومن اشد سبني فقد اصابني من معنى كان حي في الجنة رواه الترمذي وعنه
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تسبني سبني عند فساد امرئ فله اجر مائة شهيد قال في المشكوة رواه وسكت
 ورواه البيهقي في كتاب الزهد من حديث ابن عباس وعنه يارجل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين اتاهوه فقال انا نسبحك
 من جميع وجهي الا في ان كنتب يسبحا فقال لا تكونون انتم كما تكون اليهود والنصارى اقد يذكركم بما يضيرونه فلو كان موسى جارا
 ما وسدته الا باجمعي رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان قلت قوله استمكون اني تخبرون في كتابكم وفي دينكم حتى تافوا العلم
 من غير كتاب فيكم تخبر اهل الكتاب حيث ينزوا كتاب الله وراؤهم واثبوا الاله او اجابهم ورواه ابن ماجه وعنه ابى امامة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ضل قوم بعد هدي كانوا اهله الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية
 ما تقر به ولك الاله لا يلهم قوم خصمون رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعنه انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول
 لا تشدوا على انفسكم فتشدوا الله عليكم فان قوما تشددوا على انفسهم فتشدوا الله عليهم فتلك بقاياهم في الصواع والديار ربهما
 ابتدحوا ما كذبنا ما عليهم رواه ابو داود وعنه مالك بن انس مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تركت فيكم امرين
 ان تضلوا اما انتم كنتم ما كتاب الله وسته رسول الله رواه في الموطا وعنه ابن مسعود قال من كان مستنبا فليست من قدمات الناس
 الا بامر من عليه الفتنة او تلك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابريا فقلوا باوا عتقا عتقا واقلها نكحها اختارهم الله سبحانه
 عليه ولا قاتنه ونبه فاعرفوا انهم افضلهم واتبعوهم على اشرهم ونسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه
 ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد تركت فيكم امرين من شرب لم يظلموا به الا بالبرق على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم قال
 بيني وبينهم فاقول انهم مني فقال لك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سمعنا سمعنا لمن غيرهم من صفق عليه

ذكر حقيقة الايمان

قال الله تبارك وتعالى فاعلم المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون والذين هم عن اللغو مغضون والذين هم
 للذات خاشعون والذين هم لغيرهم خاشعون فاعلموا انهم على ان لا يجرؤوا على ما ملك ايمانهم فاعلموا انهم على ما ملكوا

لَمْ يَنْتَهِ فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ فَادْعَ إِلَيْكَ هُمُ الْعَادُونَ كَالَّذِينَ هُمْ لَا مَانَا تَحْمُ وَتَعْبُدُ هُمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحْفَظُونَ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرْتَوْنَ الْفِتْنَةَ دُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
 وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا بُلِغْتُ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَعْقِلَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَجَاهِرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانْتَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَعْقِلَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَأْوِيلٌ وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَقَالَ تَعَالَى
 فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى تُخَرِّجَهُمْ مِنْهَا بَشَرًا بَيْنَهُمْ ثَمَرَةٌ لَا يُحَادُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى جَاءَهُمْ حَقُّهُنَّ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَعَنْ أَبِي عَمْرٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ شَخَائِدَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ تُحَمَّدَ عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَأَنْ تَقَامَ صَلَاةُ
 دَائِمًا وَالزَّكَاةُ وَأَنْ تُحَجَّ وَصَوْمُ رَمَضَانَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ
 شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا طَلْعُ الْإِيمَانِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُنُّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ أَحِبًّا لِي مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
 وَعَنْ أَبِي عَمْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ مِنْ حِلَاةِ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحِبًّا لِي
 حَسَاوِيهَا وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لِي أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَلْقَى فِي النَّارِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
 وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رِبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا
 وَبِحُجَّةِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُنَا وَتَقَبُّلُ قِبْلَتِنَا وَاطْلَاقُ ذِيحِجَّتِنَا
 فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفَرُ وَاللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي أَمَانَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ إِلَهُهُ وَبِغَضِّهِ وَبِغَضِّ رِجْلَيْهِ وَبِغَضِّ شَيْئٍ مِنْهُ فَقَدْ اكْتَمَلَ الْإِيمَانُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ
 مَعْلُوفٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
 مِنْ لِسَانِهِ وَبَدَنِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ آمَنَ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ بِرَدَايَةِ فَضْلَانِ
 وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَرَّ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ قُلْنَا خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَالْآلِ قَالَ لَا إِيْمَانُ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ مَوْجِبَاتٍ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَوْجِبَاتُ قَالَ مَنْ مَاتَ بِشَيْءٍ بَانَ شَيْءًا دَخَلَ النَّارَ وَمَنْ مَاتَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ
 شَيْءًا دَخَلَ الْحِجَّةَ رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَنْ أَبِي أَمَانَةَ أَنَّ جُلَسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِيمَانِ قَالَ إِذَا شَرَكْتَ حَسَنَتَكَ وَسَاءَتَكَ
 سَيِّئَتُكَ فَانْتَ مُؤْمِنٌ فَإِنْ يَأْتِيَنَّكَ الْإِيمَانُ فَانْتَ مُؤْمِنٌ قَالَ إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ غَدَرْتَهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اتَّيَنَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَخَفَّتْ يَارَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ قَالَ حَرَجْتُ فَقُلْتُ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ طَيْبُ الْكَلَامِ
 وَاطْعَامُ الطَّعَامِ قُلْتُ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الصَّبْرُ السَّامِعَةُ قَالَ قُلْتُ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَبَدَنِهِ قَالَ قُلْتُ
 أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ قَالَ طَلْعُ حَسَنَةٍ قَالَ قُلْتُ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقَنُوتِ قَالَ قُلْتُ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَهْجُرَ

ماكره ركب قال قلت فاني اجدوا افضل قال من خفف حوائده واهل بيته وسد قال قلت اني الساعات افضل قال جوف الليل الاخر
رواه احمد وعنه معاذ بن جبل انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب الله وتغضبه وتعمل لمرضاته
في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب نفسك وتكره لهم ما تكره نفسك رواه احمد

ذكر الايمان بالهدى

قال الله تبارك وتعالى اكمل شيئا خلقناه فيك ان قال تعالى لا اله الا الله والحمد لله وحده وما تشاءون
الا اني نشاء الله وقال تعالى واشكروا ان الله يحب المتكبرين وقوله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبيدي حتى يؤمن بالله لا اله الا الله والى رسول الله يعثني بالحق ويؤمن بالموت
والمبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر ورواه الترمذي وابن ماجه وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث خويص قلت المرجية
من الاربعة وهو التأخير يقولون الافعال كلها بتقدير الله تعالى وليس للعباد فيها اختيار فانه لا يشترع الايمان بمعصية
كما لا ينفع مع الكفر طاعة والقدرية هم المنكرون للقدر والحق ما بينهما وعنه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم يقول يكون في امتي خفت ومخ وذلك في المكذبين بالقدر ورواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تقوم ووجهم وان ما كونا فلا تشبهدهم
رواه احمد وابو داود وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تتجسسوا على القدر ولا تقاتلوه
رواه ابو داود وعنه عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست لعنتهم ولعنتهم الله وكل شي
بحجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمسلط بالجهنم ليعز من اذله الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله
والمستحل من حرم الله ما شره الله والتارك لسنن الله واليه يمتد في المدخل ورزين في كتابه وعنه ابن الدلمي قال آتيت
الى من كتب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بعمل اسبل يذهب به من قلبي فقال لو ان الله عز وجل عذب
الى سعة الله والى رضى عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رجعهم كانت رحمة حير الهم من عالمهم ولو انفقت مثل احد ذهباني بسبل الله
ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما ابتلاك لم يكن ليخطبك وان ما افطاك لم يكن ليصيبك ولو برئت على غير هذا
لدخل النار قال ثم آتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم آتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم آتيت
زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعنه ابن هريرة قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نقطن في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانا نقضي في وجهه جبارا
فقال هذا امر تم هذا امر سلبت اليكم انما بلك من كان قبلكم من تنادى عوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم الاتناجة
فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجه نحوه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعنه عايشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر شغل عنه يوم القيامة ومن لم يكلم فيه لم يأل في عنه رواه ابن ماجه وعنه
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول ما خلق الله للخلق فقال يا اكتب قال يا اكتب

قال كتب القدر فكتب ما كان في ما هو كان الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب عن ابي حنيفة عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة قال وكان عرشه
على النار رواه مسلم وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعنه ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاءه آدم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والحسن والحسين والطيب رواه احمد والترمذي ابو داود وعنه حبان بن
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلم فخلق في ظلم فخلق عليه من نور فمن اصابعه في ذلك
الهندى ومن اخطاه فقل ذلك قول جف القلم على علم الله رواه احمد والترمذي وعنه ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من امله ومن عمله ومحبته وارشده ورزقه رواه احمد وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم حين خلقه فخلق في كنفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانتهم الذر وضرب كنفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء
كانهم فحم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كنفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه احمد وعنه عايشة قالت
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لى هذا صغير من خصافير الجنة لم يعمل اسوة
ولم يدركه فقال لا يا عايشة ان الله خلق الجنة ابلا خلقهم لها وهم في اصلااب اباؤهم فخلق النار ابلا خلقهم لها وهم في
اصلااب اباؤهم رواه مسلم وعنه ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق
احدكم جمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقى او سعيد ثم نفخ فيه الروح فالذي لا اله غيره وان احكم لم يعمل بعمل اهل الجنة حتى يكون
بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدفعها من كنفه عليه وعنه ابن مسعود قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرق سحاح وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم وعنه انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يكثران يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله انسابك وبناجت فيعمل
تحاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجه وعنه عبد الله بن
بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله
الا ان تحبنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباؤهم وقبايلهم ثم اجعل على ائمتهم
فلما زاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباؤهم وقبايلهم
ثم اجعل على ائمتهم فلا يزد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه فيقيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا
وقاربوا فان صاحب الجنة يحتم له بعمل اهل الجنة وان عمل ابي عمل وان صاحب النار يحتم له بعمل اهل النار وان عمل ابي عمل ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده فنبذها ثم قال فرغ ربكم من العباد ففرق في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي وعنه

عليه وسلم لكل شئ رفيق ورقيق يعني في الجنة عثمان رَوَاهُ الترمذی ورواه ابن ماجه عن ابی هريرة وقال الترمذی هذا حديث
غريب ليس بسناداه بالقوى وهو منقطع ورواه عبد الرحمن بن سمره قال جابر عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح ينادي بمكة
صبي من جنس العسرة فتنزل في حجره ذابت النبي صلى الله عليه وسلم يتقلبها في حجره ويقول يا حنظل يا علي بعد اليوم مرتين ورواه احمد بن حنبل
مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن في حجة فمر رجل من المشركين في ثوب فقال هذا يوم مسد خلى الذي
فتمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فقلت عليه بوجه فقلت يا قال نعم رَوَاهُ الترمذی وابن ماجه وقال الترمذی
هذا حديث حسن صحيح ورواه ابن النجاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم سعدا وادابو بكر وعمر وعثمان فوجف بهم فصر به رجل فقال اشبهت
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رَوَاهُ البخاري ورواه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي الليثه رجل صالح
كان ابا بكر يبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخطب عمر ابي بكر ويخطب عثمان يهرق جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا الرجل الصالح
فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نزلوا بعضهم بعض فمؤلة الامم الذي بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم رَوَاهُ ابو داود ورواه سعد بن ابى وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فمضى عليه عروة بن مسعود
قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعبد النبي الامي صلوات الله عليه ان لا يجني الامم من ولاي بعضني الا ما اتى
رواه مسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رَوَاهُ احمد والترمذی ورواه ابن النجاشي
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم انني باحب خلقك اليك يا كل معي هذا الطير فحياه علي فاهل معه رَوَاهُ الترمذی قال
هذا حديث غريب وقال ابن الجوزي موضوع وقال الحاكم ليس بموضوع ورواه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا دار الحكيمة وعلي بابها رَوَاهُ الترمذی وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكر في
عن الصنابحي ولا يعرف هذا الحديث عن احدهم من الثقات غير شريك ورواه ام عليته قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيثما فهم علي خالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي فمضى اليه فقال لا تقني حتى تري شي عمار رَوَاهُ الترمذی ورواه
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سب عليا فقد سبني رَوَاهُ احمد ورواه علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فبك مثل من
عيسى ابغضته اليهود حتى يمتوا الله واحدة النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال يبعثك في رجلان محب مفرط
يقترظني باليس في بعض بركة شاكلي علي ان يبعثي رَوَاهُ احمد ورواه ابن النجاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم بن ابي
لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى
بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ولفقه عمر بعد ذلك فقال له
هنيئا يا ابن ابي طالب أصبحت مسيطر على كل مؤمن ومؤمنة رَوَاهُ احمد ورواه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعدك قال ان تومروا ابا بكر تجددوا اينانا هذا في الدنيا رغبات في الآخرة وان تومروا عمر تجددوا قويا اينانا لا يخاف في الله لومة لائم
وان تومروا عليا ولا اراكم فاعلمين تجددوا هادي محمد يا اخذكم الطريق المستقيم رَوَاهُ احمد ورواه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله ابا بكر وجني ابنته وعلمي ان دار الجرة وصحبي في الغار واحتق بلا الاسن بالرحم الله خير يقول الحق وان كان راكبا
والله من صديق رحم الله عثمان يستحي منه المسلمون رحم الله عليا اللهم ادرك الحق معه حيث دار رَوَاهُ الترمذی وقال في حديث غريب

وعنه جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل عشي على وجه الارض وقضى
 عليه نظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شميم عشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله واه الترمذي **وعنه**
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواشي
 وحواشي الزبير تفق عليه **وعنه** علي قال سمعت ابا ذر في من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جارا
 في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حمار وهو
 ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اسي اسكن فاعليك الانبي
 اوصديق او شميم وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص لم يذكر عليا رواه مسلم **وعنه** انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لكل امته امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح تفق عليه **وعنه** ابي مليكة قال سمعت عايشة
 قالت من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخفا لولا اختلافه قالت ابو بكر فقال ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قبل من
 عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم **وعنه** علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع الجوبير لاحد
 بن مالك فاني سمعته يقول يوم اصابا سعدا ثم فداك ابي واقي تفق عليه **وعنه** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول لفساء ان امركن مما يعني من بغدادى لمن يصبر عليكم الا الصابرون الصديقون قالت عايشة يعني المتصدقين ثم قالت
 عايشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على احمات المؤمنين بمائة بقة بيعت
 بـ مائة بعين الفارواه الترمذي **وعنه** عمر رضي الله عنه قال اصادحت بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين قوفي رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض فسمي عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري **وعنه** عبد الرحمن
 بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
 وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رواه
 الترمذي رواه ابن ماجه عن سعيد بن زيد **وعنه** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة
 واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمعتهم لنا قال صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه
 يحبهم رواه الترمذي قال هذا حديث حسن غريب **وعنه** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة
 نجباء ورقباء واعطيت انا اربعة عشرة قلنا من هم قال انا وابيناى وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر وصعب بن عمير وبلال وسلمان
 وعمار وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي **وعنه** جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا جابر الى اراك منكسر قلست تشهد ابى وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله
 قط الا من وراء حجاب واجى اباك فكلما كفا قال يا عبدى فمن على اعطاك قال يا رب تحبني فاقبل فيك ثمانية قال الرباكة فقال
 قد سمعت مني انهم لا يرجون فترلت ولا تشبهين الذين قبلوا في سبيل الله فوالله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 صلى الله عليه وسلم قال انتم اثنا عشر امة موت سعد بن معاذ وفي رواية قال امة ثم عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وتفق عليه **وعنه** جابر قال سمعت النبي
 بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار راى بحبهم المؤمنين ولا يغيظهم الا من افساق من احبهم احبهم

ومن ان بعضهم اغتصبوا منه حق عليه وعنه عن جبرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلكت الناس اودية سلكت الانصار واديا وشعبا سلكته دوى الانصار وشعبا الانصار يشعروا والناس دثار انكم
سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني على الخيبر رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انصافا
كل ان عبد الله ورسوله باجرت الى الله واليكم الحياحيكم والمهاد حاكمكم الحديث رواه مسلم وعنه عن ابن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم راي مصيبا ناه وناشبا ثقلين من غير شقاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اقم من احب الناس الى الله اقم من احب
الى الله يعني الانصار متفق عليه وعنه قال مر ابو بكر والعباس يجلس من مجلس الانصار وانه يكون فقالا ما بيكي
فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل احدنا على النبي صلى الله عليه وسلم فاقبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد غضب على راسه حاتية برد فبعد النبي ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واشي عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم رواه البخاري وعنه عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولا يبار الا انصار ولا يباروا ابنا ولا انصارا رواه مسلم وعنه عن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعن الله الملع على اهل بدر فقال اهلوا ما شئتم فقد وجبت
عليكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم الحديث بطوله متفق عليه وعنه عن فاطمة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا قدون اهل بدر فيكم من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذا لك من شهيد بدر من الملأ الملك رواه البخاري
وعنه حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لار جوان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدر او احد حديث
قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان سلكم الا اوارده يا قال فلم تستمعني يقول ثم نجي الذين اتعوا في رواية لا يدخل النار
ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم وعنه عن جابر قال كنا يوم الكدبية الفاء واربعة قال لنا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقم خير اهل الارض متفق عليه وعنه عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بفمعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريهني ما راها ويؤذي ما اذا ما متفق عليه وعنه عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة الارضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين الحديث بطوله متفق عليه وعنه
ابن عمر قال دخلت مع عمتي على عايشة فالت اهل الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل
من الرجال قالت زوجة حماد رواه الترمذي وعنه البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واخس بن علي على عاتقه يقول
اللهم اني احييت فارجيت متفق عليه وعنه عن جبرية قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النساء
حتى اني خافطه فقال اقم لك اقم لك يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اغتبق كل واحد منها صاحبه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجنباة فاحب من كنت متفق عليه وعنه عن كرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النبي واخس بن علي الى جنبه ويؤذي على الناس مرة وعليه أخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يبعث لي نبيا
عظيمين من المسلمين رواه البخاري وعنه عن علي بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل مني وانا من جبريل
احب الله من احب حسينا حسين سبطي الاسباط رواه الترمذي في السبط بحسن السبعين وله الولد ماخوذ من السبط بالفتح وهو شجرة له

قال فاطمة بنت محمد قال ما جئناك منّا لك عن أبيك قال أحبنا إلى أبي من قد انعم الله عليه وانفست عليه أسامة بن زيد
قالا ثم من قال حم علي بن أبي طالب فقال العباس بن رسول الله جعلت جحك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة
رواه الترمذي وعنه عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليه السلام بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبل ابايكم مثل كل
خلق الا اماره وان كان من أحب الناس إلى وان هذا من أحب الناس إلى بعد الله متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره
او يصيكم به فانه من صابكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيرناكم امرئ بعثت عمران
وخيرناكم حديدية بنت جويلج متفق عليه وفي رواية قال ابو كريب وابشار وكيع الى السماء والارض وعنه عاتقة بن جابر
جاء بصورهما في حرقه حريق خضر والى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بده زوحك في الدنيا والاخرة رواه الترمذي
وعنه قال ان الناس كانوا يخرجون صديا بهم يوم عايشته يتقون ذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن جزين فخر به عايشته وحفصة وصفيته وسودة والحرب الاخوام سلمة وسائر نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلن حريم سلمة فكلن لها كن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كن الناس فقول من اراد ان يحوي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليخذه اليه حيث كان فكلته فقال لما لا تؤذيني في عايشته فان الوحي لم ياتني وانما في ذوب امرأة الاعمى
قالت لتوب الى الله من اذك يا رسول الله ثم ائمن وعنه فاطمة فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلته فقال يا مئة
الا تحبين اني اتيك فاحتي بده متفق عليه وعنه موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام
متفق عليه وعنه زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا حليبا بايدي غبايين مكنه والمدينة فحجبه الله تعالى
عليه وعظه وذكره قال يا بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتي بي رسول ربلي فاجيب وانما تارك فيكم التقليل
اولها كتاب الله في المديني الوفاء والكتاب الله في مكة ابرقت على كتاب الله ورحمة ثم قال اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو جبل الترس بعد كان على المدي ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم وعنه جابر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جمعة يوم خوفه وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس
اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وحترق اهل بيتي رواه الترمذي قلت حمزة الرجل اهل بيته ومن طه الا دون
ولا يستعمل العترة على الخاء كثيرة شيخنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اهل بيتي ليعلم انه اراد بذلك نسبه وجصاءة الامة
ولما واجبه والمراد الاخذ بهم التمسك بمحبتهم ومحافظة حرمهم والعمل بروايتهم والاعتماد على مقالهم كما صنع اهل الحديث
كثيرا لسوادهم وهو لا ينافي في اخذ العلم من غيرهم لعموم قوله تعالى فاسألوا اهل الذكوان كنتم لا تعلمون وعنه
زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى احدكم اعلم من الاخر
كتاب الله حل محرم ومن السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولين يتفرقا حتى يردوا على الجحش فانهم واكيف تخلفوني فيما
رواه الترمذي وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يفضلكم من نعمه واحبوا

بحسب الله واحبوا اهل بيتي الحبي رواه الترمذي وعنه عنه في رواية قال وهو اخذ بياب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد وعنه عنه برودة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثير ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم انتم للسماء فاذا ذهبت النجوم الى السماء ما توعدني الا الانشقاق والطي انا انتم لا اصحابي فاذا ذهبت انا الى اصحابي ما يوعدون ابي من الفتن والحرب اصحابي امة فاذا اذهب اصحابي اني اكنى ما يوعدون ابي من البيع والحوادث ذهابا لخروجي الشريف رواه سلم وقد وقع كما قال ثبتا بعد فلونا على دين الاسلام وعنه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في التمسك في الطعام لا يصح الطعام الا بالمسك قال الحسن فقد ذهب بلحا فلفت فصلح رواه في شرح السنة وعنه عنه عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بقث قائد او نور الهم يوم القيامة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسالن النار سلا رآني او رآني من رآني رواه الترمذي وعنه عنه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يليوهم ثم الذين يليوهم الحديث بطوله رواه النسائي وسماعه صحيح ورجال رجال الصحيح الا ابراهيم بن الحسن الخثعي فانه لم يخرج له الشيخان وهو ثقة ثبت ذكره الجزري وعنه عنه لعنه سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسجدوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مداهم ولا نصفه متفق عليه وعنه عنه عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسجدوا في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم خوضا من بعدى فمن اجتمع فاجتمع ومن انقضهم فبعضهم فبعضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه عنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذوا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شرهم رواه الترمذي وعنه عنه عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدى فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندى بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقرب من بعض ولكل نور فمن اخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على بهدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين وعنه عنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الائمة

ذكر رد بدعات القبور

قال الله تبارك وتعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخزن بعضنا لبعضا زبا بآمن دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون وقال تعالى ما كان لبشر ان يوتيئه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرون وقال تعالى يا عيسى بن مريم ائتني من قبل الناس اخذوني واتيهم اهلهم من دون الله قال سبحانه انك ما تكون لك ان اول ما لكين لي من ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت

حَلَامَ الْكُتُبِ مَا قُتِلَ لَهَا مَا أَمَرْتُ بِهَا أَنْ أُعَلِّمَ وَاللَّهِ نَبِيٌّ وَرَجُلٌ كُنْتُ عَلَيْهِمْ تَحِيَّةً مَا دُمْتُ فِيهَا
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَمْرًا رَاقِبًا عَلَيْهِمْ وَأَمْرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُخْتَلِفٍ أُنْفِذُ فِيهِمْ وَأَمْرًا فِي الْأَرْضِ لِيُفْعَلَ
 وَأَمْرًا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ الْحَكِيمُ وَقَالَ تَعَالَى وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَأَمْرًا لِيُفْعَلَ فِي الْأَرْضِ
 شَقَاقًا وَنَاغِيَةً لِلَّهِ قُلِ اسْكُونُوا الْأَرْضَ فَإِنِّي أُفْعَلُ فِيهَا وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ كَائِدُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا فِي دِينِكُمْ عَلَيْكُمُ الْحَقُّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سُبُلِ اللَّهِ وَعَنْ سُنَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتُمْ وَالْزَّالِمُونَ
 إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَبَيْتِي هَذَا تَتَّقُونَ عَلَيْهِ قُلْتُ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الرِّحْلَةِ لِمَا رَأَى الشَّاهِدُ
 وَتَقْبُولُ الْعِلْمَ وَالْعَمَلَيْنِ قَدْ سَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ ذَلِكَ جَمَاعَةٍ مِنْ سُلَافِ الْأُمَّةِ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ فِيهِمْ إِمَامٌ وَارٍ فِي الْحِجَةِ مَالِكُ
 بْنُ أَنَسٍ وَهُوَ الْقَاضِي حَيَّاسُ بْنُ الْمَالِكِيَّةِ وَهُوَ قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ تَيْمِيَّةٍ وَالْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَيْمِ الْجُزَيْمِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى
 وَقَبْلَهُمَا أَبُو جَحْثِيلٍ وَابْنُ بَشْتَمٍ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ وَقَدْ ذَكَرَ إِلَيْهِ إِمَامُ الْجُزَيْمِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُزَيْمِيُّ وَالْقَاضِي حُسَيْنُ بْنُ السَّافِيَةِ مِثْلًا فَاذْكُرْهُمْ
 وَالْحُكَّامُ فِي ذَلِكَ يَطُولُ فِيهِ رِسَالَتِي سَقَطَتْ لِي فِي الْحَقِّ وَتَحْقِيقُ ثَبَاتِ التَّوْفِيقِ وَعَنْ سُلَافِهِمْ حَرِيرَةٌ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَعْمَلُوا أَسْوَكَكُمْ قَبْرًا وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا وَضَلُّوا عَنْهُ أَعْلَى فَإِنْ صَلَّيْتُمْ كُنْتُمْ رِجَالًا
 وَعَنْهُ أَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ ذَوَاتِ الْقُبُورِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ هَذَا
 مَا يَنْبَغِي حَسَنٌ وَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَدَّعَى أَنَّ بَرِيضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ فِي الْقَبْرِ
 فَلَمَّا رُفِعَ قَبْرُهُ فِي رَحْمَةِ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ كَرَّةَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ أَثَلَّةٌ صَبْرًا وَكَثْرَةٌ عِزًّا
 وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ قَبْرِي دُتَانًا يَبْدَأُ ثَوْبَ غَضَبِكَ
 قَوْمًا يَتَخَذُونَ قَبْرِي أَنْبِيَاءَهُمْ سَاجِدِينَ ذَوَاهُ مَالِكُ بْنُ سُلَافٍ وَعَنْ حَايِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي
 مَرْضَاتِهِ لَمْ يَقُمْ ثَمَّةٌ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قَبْرَ أَنْبِيَائِهِمْ سَاجِدَةً عَلَيْهِمْ وَعَنْ جَنْدَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 لَيْثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي دُتَانًا يَبْدَأُ ثَوْبَ غَضَبِكَ وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي دُتَانًا يَبْدَأُ ثَوْبَ غَضَبِكَ
 أَيْ اتَّخَذُوا قَبْرِي دُتَانًا يَبْدَأُ ثَوْبَ غَضَبِكَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قَبْرَ أَنْبِيَائِهِمْ سَاجِدَةً عَلَيْهِمْ وَعَنْ جَنْدَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 لَيْثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي دُتَانًا يَبْدَأُ ثَوْبَ غَضَبِكَ وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي دُتَانًا يَبْدَأُ ثَوْبَ غَضَبِكَ
 فَلَمَّا بَدَأَ بِهَا دُتَانًا أَكْثَرَهُ وَلَا قَبْرَ الْأَسْوَاهِ وَلَا صُورَةَ الْأَلْطَمَاتِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْطَلِقْ فَمَا بَدَأَ بِهَا دُتَانًا يَبْدَأُ ثَوْبَ غَضَبِكَ
 فَرَجَعَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَانْطَلِقْ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَدَأَ بِهَا دُتَانًا أَكْثَرَهُ وَلَا قَبْرَ الْأَسْوَاهِ وَلَا صُورَةَ
 الْأَلْطَمَاتِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَادَ بِصِغْتِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الشُّعْرِ وَعَنْ السَّيَّاحِ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْبَرُكَ عَلَى مَا يَجْعَلُ
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحَ تِلْكَ الْأَلْطَمَةُ وَلَا قَبْرَ الْأَسْوَاهِ وَلَا صُورَةَ الْأَلْطَمَاتِ وَلَا قَبْرَ الْأَسْوَاهِ وَلَا صُورَةَ
 الْأَلْطَمَاتِ وَلَا قَبْرَ الْأَسْوَاهِ وَلَا صُورَةَ الْأَلْطَمَاتِ وَلَا قَبْرَ الْأَسْوَاهِ وَلَا صُورَةَ الْأَلْطَمَاتِ وَلَا قَبْرَ الْأَسْوَاهِ وَلَا صُورَةَ الْأَلْطَمَاتِ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحض القبر وان يكتب عليها وان يطأ رواده الترمذي وعنه عابشة قالت لما شئتكم
 النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه فينته يقال لها نارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اثنا ارض الحبيشة فذكرتا من حسنهما وقصاوير
 فرفع راسه فقال اولئك اذ ماتت فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجد ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار خلق الله متفق عليه
 وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت مطافسرة على الباب فلما قدم فرأى النمط فجزبه حتى شكت ثم قال
 ان الله لم يامر ان تكسوا الحجارة والطين متفق عليه وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور
 والمخنئين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعنه مالك انه بلغه ان علي بن ابي طالب كان يتوسد القبور
 ويضطجع اليها رواه في الموطأ وعنه ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه
 ابو داود والترمذي الدارمي وعنه ابن سعد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت مخيفكم عن زيارة القبور فزوروها فانها
 تزيد في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجه قلت وعنه بريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الى قوله فزوروها رواه مسلم

ذكر رذيل عات التقليد

قال الله تبارك وتعالى ان الحكم الا لله وقال تعالى اخذوا حذرهم ورجبا لله اربابا من دون الله والله واصل
 كبر و ما يؤمنون واليه عبادوا ولا اله الا هو سبحانه عما يشركون وقال تعالى ام لهم شراكاء
 يشعروا لهم من الدين ما لم يؤذن به الله وكولا كلمة الفضل لقضي بينهم وان الظالمين هم عدائيهم
 وقال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتوا في شيء فذكروا الى الله والرسول ان كنتم
 تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وعنه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم العلم ثلثة آية مجيدة اوستة قائمة اذ فرقتة فادلتها ما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجه
 وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن العنزي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدو ينفون
 تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين رواه البيهقي في كتاب المذخر مسندا وعنه زياد بن حدير قال
 قال لي عمر بن الخطاب ما يهزم الاسلام قال قلت لا قال يهزمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب حكم الاثمة المضللين
 رواه الدارمي وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السبع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يجر
 بمصيبة فاذا امر بمصيبة فلا سمع ولا طاعة متفق عليه وعنه النحاس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة
 لمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة وعنه عدي بن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في عتقي صليب بن
 فضال يا عدي اطرح جثك هذا الوثن وسمعتة يقرأ في سورة براءة اتخذوا احبارهم ورجالهم اربابا من دون الله قال
 اما انهم لم يذكروا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا اهلوا لهم شيئا استحلوه واذا اخرعوا عليهم شيئا حرّموه رواه الترمذي

ذكر رذيل عات الرسوم

قال الله تبارك وتعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما اذن الله قالوا بلى نطيع ما آلفينا عليه ابائنا اولادنا وكان
 ابائهم لا يفعلون شيئا ولا يفتكرون وقال تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قوم من غير

اذ قال منذر وقلنا وجدنا آباءنا على آفة وانا على آفة هم يعتقدون قال او لو شئتمو لخذوا بؤسكم فلو وجدتمو على آفة فلو
 قالوا لا والله انفسكم لله كاذبون فاشفقنا منهم فانا نرى كيف كان عاقبة المكذبين وقال تعالى ومن الناس من
 يجادل في الله بغير علم وبغير سلطان فمن يدري كيف عليه الله من نوره فانه يضل له ويهديه الى عذاب الشعل
 قال المؤلف رحمه الله تعالى ان ما عصى الناس عليه من الرسوم وواجباتهم كثيرة قلنا ذكر طرقاتها فحنى ما كتب الناس عليه من استماع
 وضرب المرامير على القبور وفي الاجراس مجالس الموسيقى انهم من طينة عبادة قال تبارك وتعالى ومن الناس من يشرك في
 الحواشي حديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ولا يقدر على حركته او لا يملك له من عذاب جهنم نفعين فسير ابن عباس والحسن
 بالمسلمين المملوكين على الغنائم المرامير قال وقال تعالى واستغفر منكم استغفرت لكم حصصكم منكم واولئك على عذاب
 عظيم وذكركم وشاركتهم في الاموال واولئك لا جدوا فيهم وما يبعد عنهم الشيطان الا عروفا وافرجهما بالثناء المرامير
 وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم ثلث الفاق في التلبك ما نبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب الايمان
 وعنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن حوف فانا نطلق به الى ابنه ابراهيم فوجد به وجوده فافقه فافقه فافقه فافقه
 عليه سلم ففقهه في حجره ففقهه في حجره ففقهه في حجره ففقهه في حجره ففقهه في حجره ففقهه في حجره ففقهه في حجره ففقهه في حجره
 مصيبة خمس وجوه وثنى جوب رتة شيطان قال المؤلف صرح المراد برتة الشيطان الغنا وعنه يريته قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في بعض مغاربه فلما انصرف جات به جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان يروك الله صالحا ان اضرب
 بين يديك بالدف واتفق فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربني والا فلا فجلت فاضرب فدخل ابو بكر وعنه
 تضرب ثم دخل علي وعنه تضرب ثم دخل عثمان وعنه تضرب ثم دخل عمر فالتفت الدف تحت استحا ثم قعدت عليها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالساً وعنه تضرب فدخل ابو بكر وعنه تضرب ثم دخل علي وعنه تضرب
 ثم دخل عثمان وعنه تضرب فلما دخلت انت يا عمر التفت الدف رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح غريب قلت المراد
 بالدف الذي كان في زمن المتقدمين واما ما فيه الجمل فمبني ان يكون مكرهاً اتفاقاً وعنه نافع قال كنت مع ابن عمر
 في طريق فسمع فراراً فوضع اصبعيه في اذنيه وناوى عن الطريق الى الجانب الاخر ثم قال لي بعد ان بقى نافع على تسع شيا قلت
 لافرح اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت ارج فسمع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغير
 رواه احمد وابوداود وعنه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام
 قيل الكوبة للطنبل رواه البيهقي في شعب الايمان قال المؤلف صرح قد فسروا بعض العلل الكوبة بانها طبل طرافه وسمان وسطه ضيق
 قال الظاهر انها هي التي يقال في لسان اهل الهند دوز واتفق قلت وقد فسرها صاحب الحزم بن محمد بن المقداد بن النضر وقيل البرد وقيل
 الشطرنج وقيل الطبل الصغير والكوبة بضم الكاف وعنه ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 المغيرة وشرب قهقهة نخبة من الذرة يقال لها السكر كة بضم السين والكاف الاولى وسكون الراء ورواه ابو داود وعنه
 الى امامه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعطيني راحة للعالمين في يدى للعالمين وامرني في يدى محمد المعاذمة والمرامير والادوية
 والصلب المرامير واليدى وعلقني على عروجل بعزني لا يشرب عبد من عبدي حصة من خمر الا سقيته من الصنيرة شلها ولا تيركها

ومنها افراط التعظيم فيما ينبغي

قال الله تبارك وتعالى ولا تحركوا انفسكم اليه وقال تعالى المؤمنون والكنوز ثبات بمقتضى قوله لا تبغض وقال تعالى
 انما المؤمنون اخوة وقال تعالى فان ثابوا واقاموا الصلوة واؤتوا الزكاة فإخوانهم في الدين وعلم ان قال
 رجل يا رسول الله الرجل يلقي اخاه او صديقه في الحصى له قال لا قال اني لم يقبله قال لا قال اني اخذ بيده ويصافحه قال نعم
 رواه الترمذي وعنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رآه لم يقوموا له بل
 من كبريته ذلك رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وعنه معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من شربوا من ينزل له الرجال فيه انقلبوا معقود من النار رواه الترمذي وابوداود وعنه ابي امامة قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على عصابة فقال لا تقولوا كما يقولون الا عاجم لعظم بعضنا بعضا رواه ابوداود وعنه مطرف
 بن عبد الله بن النخعي قال انطلقت في وفدني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد انقلنا فقلنا
 فضلا فقلنا اطول فقال قولوا انكم اوسع فقلنا لا يستجركم الشيطان رواه ابوداود وقلت وقد تقدم هذا الحديث وعنه
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطردون كما طردت النصارى ابن مريم فلما اتوا عبده فقولوا عبدا لله ورسوله فقلنا لا
 من الانبياء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يتم المداين فاحذروا في وجوههم الربوبية اه سلم وعنه ابي بكره قال قال
 سلم رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك قطع عن اخيك ثلثا من كان منكم ما داما لانه ليقطع حبل فلانا والله حسيبه
 ان كان يرى ان ذلك لا يترك على الله امره انفع عليه وعنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الفاسق غشبه الله
 واهلكه العرس رواه البيهقي في شعب اليمان وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخشى الاسماء يوم القيامة عند
 ربك يسي ملكا لا ملاك رواه البخاري في رواية تسلم اخيرا على علي بن ابي طالب يوم التسيمة واخبره رجل كان يسي ملكا لا ملاك لا ملاك
 قلت وفي ثناء ما غارسية شاهنشاه ومانندية مباح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتولن احدكم حميبي
 احكام عبده او كل نساءكم اما الله ولكن ليقل قلامي وجاريتي وفتاى وفتاتى ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية
 ليقل سيدي مولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاه الله رواه سلم قلت وقد تقدم هذا الحديث وعنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا لانا في سيد فانه ان يك سيدا فقد استختم به بكر رواه ابوداود وعنه
 منقطع ما قال لا تقولوا لانا شاهنشاه ومحمد وقولوا لانا شاهنشاه ومحمد رواه في شرح السنة وقد تقدم هذا الحديث ايضا وعنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا لانا في سيد فانه ان يك سيدا فقد استختم به بكر رواه ابوداود وعنه

ومنها المغالات في الهوى والاسراف في الولاء ثم في كل ما يتعلق بالاعراس

قال الله تبارك وتعالى ولا تمكيدن ان الذين المبدين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربهم كفوفا
 وقال تعالى ولا تسبقوا انفسكم في المسير فان عنة عارشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الكباح
 بركة ايسر وسنة رواه البيهقي في شعب اليمان وعنه سلمة قال سألت عارشة برقي امه عنكم ان كان محمد في النبي
 صلى الله عليه وسلم قالت كان صديقه لازواجه مني عشرة اوقية ونش قالت انديري ما النش قلت لا قالت نصف

لقد همت ان اذبح عليكم ذبحة ترجون في غير صوركم قال فانذروا وارتجتم ولم يعودوا والذبح رواه ابن ماجه

ومنها الافراط في التزين

قال الله تبارك وتعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المنقطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحديث ذلك منافع الحيوة الدنيا والله عندة حسن الثواب وقال تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاحطط به نبات الارض فاما كل الناس والا نعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن انهارها انهم قادرون عليها انهارها ثم نالها او نهارها فجعلنا كل حبيبة كان لهم نفع بالامس كذلك تفصيل الايات لقوم يتفكرون وقال تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يتكفر بالرحمن ليؤثرهم سقفا من فضة ومعالج عليهم فيظفرون وليؤثرهم ابوابا ومساكنهم فيسكنون وزخرفا وان كل ذلك لى منافع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين وعنه ابى امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسمعون الاسمعون ان البزاة من الايمان ان البزاة من الايمان واد ابو داود وعنه بسويد بن هب عن جل من ابنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب بجمال وديقده عليه وفي رواية تواضعا كساه امية حلة الكرامته الحديث رواه ابو داود وعنه بسويد بن هب عن جل من ابنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وصدقوا والبسوا ما لم يخاطب امراف ولا يخيلته رواه احمد والنسائي وابن ماجه وعنه عبيد الله بن بريدة قال قال رجل لفضالة بن عبيد الله اياك تشغنا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينحنا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ادى عليك خذوا اي نعلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان يخفي احيانا رواه ابو داود وعنه بسويد بن هب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل من غنائه فجا فوضع يديه على عضاد في الباب فامى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ذلك قال انه ليس اولني ان يدخل بيتا مزوفاى مزينا منقشبا واما احدوا ابن ماجه قلت القرام ثوب يقي من صوف فيه الوان من الصور والرقوم والنقوش يتخذ من ايشى به الاقمشة والموادج وعنه عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان اردت الحق في ايكفك من الدنيا كراو الراكب اياك ومجالسة الاغنياء لا تخلق ثوبا حتى ترقيه رواه الترمذي وقال با حديث غريب لا يفرقه الا من حديث صالح بن جسان قال محمد بن اسمعيل صالح بن جسان سكر الحديث قال المؤلف خرج قد نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلو في التزين له ابواب كالتبشيب بالكفار وليس الحوير والمعصفر وسعتقال التصاوير والاسباب ولباس الشهرة واللباس الرقيق والتخل بالذهب واتخاذ اليا الى منه وتبشيب الرجال بالنساء وقد يكون الغلو في التزين في السلاح والمراكب والتطيب والفرش وتزيين الشهور وقد يكون الغلو في التزين للنساء ايضا ممنوعا على بعض الوجوه وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى نهي النبلوس في تلك الابواب اجمالا مرة وتفصيلا اثنى

اما النهي الاجمالى

عليه السلام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فقال ان هذه
من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اخبرني قال بل احرقها واهل بيته لا يعتد بها قال ثم رجع
وعليه ثيابان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ورواه الترمذي وابوداود

فلما روى عن عائشة أنها اشترت تمرقة فحشاها وبعثها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فخرجت
في ذلك الممر فقلت يا رسول الله اتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أؤميت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مال
هذه التمرقة قلت اشترتها لك لتعطيها وتؤسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يفتنون يوم القيامة
يقال لهم أحيوا ما نطقتم وقال إن البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه قلت التمرقة بضم التوف وفتح الراء وسكون
صغيرة وقيل هي مرفقة وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أشد الناس عذابا عند الله
المصورون متفق عليه وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاوير تصاويره لا تقصده
أشي نال ذلك الشيء أو قطعه رواه البخاري وعن ابنه بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام
قال أتيتك البارحة فلم أجد في البيت شيئا من تصاوير ما شئت فقل من تصاوير ما شئت فقل وكان
في البيت كتاب تمرير النبال الذي على باب البيت ففقط في فيه كبريتية الشجرة وتمرير الشربة ففقط في فيه كبريتية الشجرة
وتولان وتمرير الكلب فلخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وأبو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عنق من النار يوم القيامة لما عيذان تبصران واثنان يشعان ولسان ينطق يقول أئني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد
أئني ظالم معاند شكير وكل من وقع مع الله أنا أخوه بالصورة من رواه الترمذي قلت وفي الباب أحاديث

فخاروهي محرم ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرب ثوب خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة متفق عليه و
ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسفل من الكعبين من الاراء في النار رواه البخاري اصبى حبيبه في النار عتقه قبله
وعمرو بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبال في الاراء والقيص والعمامة من جرب ثوبا شيئا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه قلت وقع في اهل الحرمين منذ زمان فقد رايت عاتم كالاسراج وكما تم كالاسراج مع سبال
شيعه فانا سبه وانا البدر اجعون وليس هذا باول قارورة كسرت في الاسلام فقد عاد الاسلام غوبا كما بدأ

وعن اللسان الرقيق

وعن القل بالذهب

وعر ما تخاذلوا ان من الذهب والفضة

وعن تشبيه الرجال بالنساء وبالعكس

وفي باب السلاح

ماروی عجم علی رضی الله عنه قال کاست بید رسول الله صلی الله علیه وسلم قوسن عربیه فرای رجلا بیده قوسن فارسیه قال انما
القناده علیکم بهدو و سباجه و راح القناده انما یدانته لکم معافی الدین و یکن لکم فی البلاء و یوایه ابن ماجة

وفي باب المراكب

ماروى عن سعيد بن ابى هند عن سله هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون اهل الشياطين وبيوت الشياطين فاما اهل الشياطين فقد رايتمها يخرج احدكم نجيبات معه قد اسمنها فلا يعيله اغير اسنھا وتمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم اراها كان سعيد يقول لا اراها الا بهذه الاقفاص التي يستر الناس بالدباج رواه ابو داود وعنه هريرة في حديث طويل في كتاب الزكوة قال قيل يا رسول الله انجيل قال انجيل ثلثة من رجل وزر وى لرجل ستر وى لرجل اية فاما التي سله وزر فرجل ربطها رياء وخر او نوا على اهل الاسلام فله وزر واما التي هى لستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقاها ففى لستر واما التي سله لرجل اية فرجل ربطها في سبيل الله لابل الاسلام في مرج وروضته فأكلفت من ذلك المرج او الروضه من ثلث الاكتب له عدد ما اكلت حسنت وكتب له عدد واروا ثما وابدوا لها حسنت الحديث بطوله رواه مسلم

وفي باب المساكن

فلما روى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله لا البناء ولا خيرة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرا احتج عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه وقال دامت لى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اخرج قبة قبلك فخرج الرجل الى قيته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا اشكى اليها صاحبها اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا ائالا لا يعنى الا ما لا بد منه رواه ابو داود وعنه سعيد بن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بيوت الشياطين فلم اراها كان سعيد يقول ولا اراها الا بهذه الاقفاص التي يستر الناس بالدباج رواه ابو داود قلت يريد بالاقفاص هذه البواجر والمحال المستورة بالدباج ياخذها اهل الاسراف في الاسفار وقد تقدم هذا الحديث قريب

وفي باب الطيب

ماروى عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يترحم الرجل متفق عليه اى يستعمل الوضوء ان في ثوبه وبدنه لانه عادة النساء وعنه علي بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رهمى عليه فلو قاتل الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد رواه الترمذى والفسائى يعنى ان كان لك امرأة اصابك من بدنها وثوبها فغسل من غير قصد فانت معذور وعنه موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وكتبه عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشيات والمستوشيات والمفتريات والمخليات الحسن الميثري قال لعن الله
 جماعة امرأة فماتت الله يأنى أنك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا الهن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وممن في كتاب الله فماتت لقد قرأت ما بين اللذين فماتت فيه ما تقول قال لعن كيت كيت قد روت عنه
 ما قرأت ما تأكل الرسول فماتت وما تخافكم عنه فماتت ما قال بل قال فانه قد نهي عنه تفق عليه وكتبه عايشة
 قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابعة من النساء رواد ابوداد وكتبها ابن النبي صلى الله عليه وسلم
 من الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابو داود

وكتبه عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستخ لأم أرض العجم يستجدون
 في صابوننا فقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازروا منوها النساء الامنية

او نساء رواه ابوداد وفي هذه الابواب كلها احاديث كثيرة

قال المؤلف رح هذه ابواب من التزين قد نهي النبي صلى الله

عليه وسلم عنها وابواب آخر منه تركناها مخافة التطويل

انتبه كلامه رح وهما تم الكتاب بعونه تعالى وصونه

وكان ثمانية في شهر ذي القعدة سنة ١١٩٩

على صاحبها افضل التسليم والكل التحية

ببلدة بهوپال المحمية صانعة

تعالى ومن حل بها

عن جميع

البيئة



خاتمة المطبوع

نحمد الله ونشكره على اهتمام طبع هذه الرسالة الشريفة والمقالة المنيقة للبحر الزخار والقيم الممدرة انفاضل الاديب الباجل للعب
 التالغ في الحديث اقصى الغايات والسابق في مضمار الفقه منتهى النهايات صاحب المناقب المحامد في الاماثل الالاجدو لنا
 المولى الحاج السيد محمد صديق حسن خان نجاد والمخاطب بنواب الالاه امير الملك لال اقبال بالشرق والفاخر بهتمام الامام
 الى رحمة رب العالمين محمد عبد الرحمن في المطبعة النفايية واقعة في الكانفور سنة تسعين بعد الالف المائتين من هجرة رسول الله
 الشالين



محمد بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد
 بن علي بن محمد

وجه ختم المهتم وعلامة خطه على الخاتمة

ليعلم ان هذه الرسالة المطبوعة مطبوعة في المطبعة النفايية في الكانفور

فهرس كتاب الادراك لتخريج احاديث الاشراك

٣٢	الرياضة في الحمد والنعمة	٥٩	اما النعي الاجمالي فلما روى
٣٣	باب الاجتناب عن الاشراك	٦٠	اما النعي التفصيلي عن كل واحد من الانواع
٣٤	باب رد الاشراك في العلم	٦٠	وعن لبس الحرير
٣٥	ذكر رد الاشراك في التصرف	٦١	وعن المعصفر
٣٥	ذكر رد الاشراك في العبادة	٦١	وعن استعمال التصابير
٣٦	ذكر رد الاشراك في العادات	٦١	وعن الاسبال
٣٧	باب الاعتصام بالسنة والاجتناب	٦٢	وعن لباس الشهرة
٣٨	ذكر حقيقة الايمان	٦٢	وعن اللباس الرقيق
٣٩	ذكر الايمان بالقد	٦٢	وعن التحلي بالذهب
٤٠	ذكر الضحا واهل البيت رضي الله تعالى عنهم	٦٣	وعن اتخاذ الاواني من الذهب والفضة
٤١	ذكر رد بدعات القبول	٦٣	وعن تشبه الرجال بالنساء وبالعكر
٤٢	ذكر رد بدعات التقليد	٦٣	وفي باب السلاح
٤٣	ذكر رد بدعات الرسوم	٦٣	وفي باب المراكب
٤٤	منها افتخار بالانساب	٦٣	وفي باب المساكن
٤٥	ومنها افراط التعظيم فيما بينهم	٦٣	وفي باب الطيب
٤٦	ومنها المغالاة في المحرم والاسراف في الولا	٦٣	وفي باب الفراش
٤٧	ومنها ممانعة عن النكاح الثاني	٦٣	وفي باب تزيين الشعر
٤٨	ومنها النجوة والاحداد	٦٣	وفي الوجه المنقوعة من تزيين النساء
٤٩	ومنها الافراط في الدين	٦٤	خاتمة الطبع وختم الكتاب

صحت نامه تحلف الثمري بيان تحفي واهل الاشتر

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٢	٥	كيفون	كيفون	١١	٢٠	آن	عن ان	٢٥	٥	الشهر	السهر
٥	٦	يحتاج	لا يحتاج	١٣	٢٧	المطلق	المطلق	٢٥	١٨	من	اعظم من
٥	٢٥	الايدي	والايدي	١٣	٤	تخرجه	يخرجه	٢٥	١٨	من	لن
٥	٢٤	ولن	وان	١٢	١٦	له	الله	٢٥	٢٠	وزفت	وزفت
٦	٥	وجود	ي وجود	١٥	١٩	بمن	فمن	٢٥	٢٤	الجملة	الجملة
٤	١١	او	و	١٦	١	ذهبا	ذهبا	٢٤	١٠	تجشوا	تجشوا
٤	٢١	از	قان	٢٢	٩	مشا	مشا	٢٤	٢٤	ليشوشه	ليشوشه
٨	٢٤	وانه	اوانه	٢٢	٢٤	والخروج	وكذا الخروج	٢٨	٩	رسائل	رسائل
٩	٢	معانيها	معاني لها	٢٣	١١	ويقرؤون	ويقرؤون	٢٩	٣	او فقم	او فقم
٩	٢٢	سماع	اسماع	٢٣	١٤	ويقرؤون	ويقرؤون	٢٩	١١	اطلنا	اطلت
٩	٢٢	سجأو	ي سجاو	٢٢	٢٦	العدى	العدى	٣٠	١	اذا	اذ
٩	٢٤	يصدق	يصدق	٢٢	٢٤	واه	سواه	٣٠	٦	الحسين	الحسين

صحت نامه الادراك لتخريج احاديث رواه الاشتر

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣٢	١١	جميع شاتها	جميع شاتها	٣٤	١٣	شباره	شباره	٥٢	٢٢	بصيفه	بصيفه
٣٢	١٣	الكتاب	الكتب	٣٨	١٣	لمزيان	لمزيان	٥٢	٢٣	يقال	يقال لها
٣٢	٢٢	الحيت	الحيت	٢٢	١٢	تفانخوم	تفانخوم	٥٤	٤	وكا	ولكا
٣٢	٢٤	واحييت	واحييت	٥٠	١٦	فا	فيما	٥٩	٢٣	ليس	لبس
٣٤	١٠	فليقه	فليقه	٥١	٢٧	مين	من	٦٠	٢٤	لتشفقا	لتشفقا
٣٤	١٣	شباره	شباره	٥١	٢٧	امنه	امنه	٦٢	١١	يفصون	يفصون